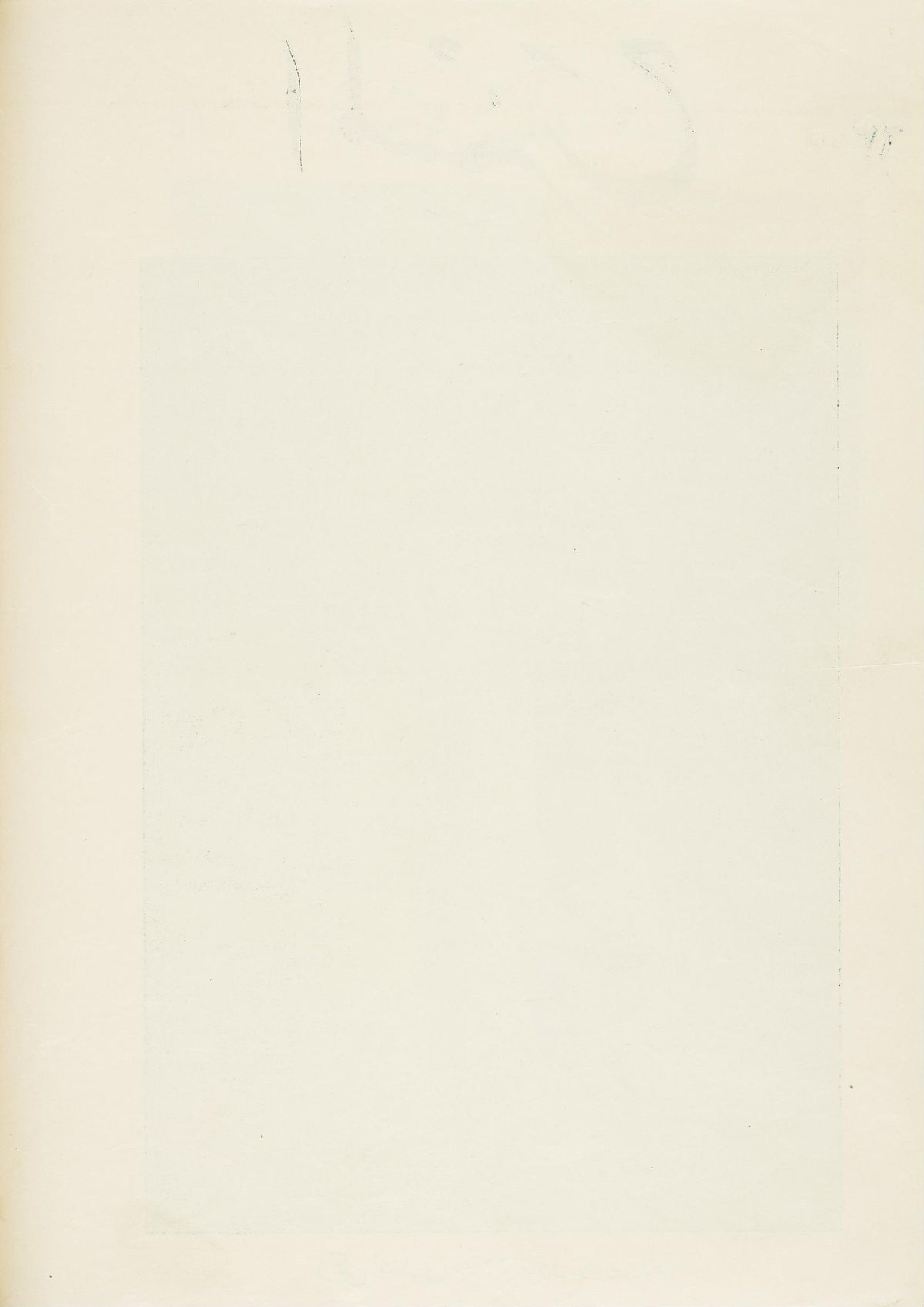



العدد ٦٣

زكي افندي عكاشة (في رواية شهوزاد)



**الاداره**
بشارع المداغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

# المسرح
## مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

**الاشتراكات**
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

**اشتراكات الطلبه**
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

# يثورون في النهاية ..
## ولكن لماذا ؟ !

فى هذه الايام تلوح فى الجو حركة غير عادية فى قلم قضايا الحكومة وفى وزارة الداخلية

وتتلخص المسألة فى ان الصحف الاسبوعية أصبحت خطراً يجب أن تضع الحكومة له حداً .

ولكن ما منشأ هذا الخطر الداهم ، والشر المستطير ؟ !

طبعاً لسنا نحن الذين نجيب على هذا السؤال ، ولكنها مذكرة ايضاحية يجب أن يصدرها وزير الداخلية ليبرر بها هذا المسلك الشاذ

نحن لا نعرف من الصحف الاسبوعية إلا انها كانت ولا تزال جندياً ساهرا يهذب من الطاغين والباغيات مالم تستطع الحكومة برجالها وقوانينها أن تهذبه .

ألا يذكر دولة وزير الداخلية أن حكمدار البوليس رسل باشا منذ عامين قدم تقريراً عن حالة القاهرة قرر فيه أن الممثلات كلهن من طائفة بنات السوق والبغايا ، وعلى ذلك تجب معاملتهن كما تعامل العاهرات ؟ !

ألا تذكر الحكومة انها وقفت عاجزة أمام هذه الفئة لا تعرف ماذا تصنع ؟ !

والآن تعالوا الحصوا حالة هذه الفئة التى عجزتم عن تهذيبها واصلاحها ، فقررتم انها جزء فاسد في الامة لايمكن تهذيبه . . . .

انظروا ... لقد فعلت المجلات الاسبوعية مالم تستطع الحكومة فعله لقد سنت لها طريقا خطراً سارت فيه بين معاكسة الظروف . وخطر المهددين ، وغضب الحكومة وقلم مطبوعاتها ...

كانت المجلات الاسبوعية أول دعامة من دعائم الاصلاح الاخلاقى الذي عجزت الحكومة بسطوتها عن اقامة دعائمه ، والان بعد أن تمهدت السبل وأصبح كل شىء سهلا تجيء الحكومة فتقرر أن المجلات الاسبوعية خطر على الاخلاق ، كما قررت من قبل ان الممثلات من طائفة البغايا العاهرات .

مرحى للحكومة تناهض الصحافة المصلحة بدل أن تشجعها وتقوى مركزها

وما الفرق بين الصحافة الاسبوعية والصحافة اليومية ؟ !

وما الفرق بين « الردح » السياسي ، والتشنيع على الزعماء والحط من قدرهم ، وبين القسوة فى الكتابة لتهذيب الاخلاق ، واصلاح ما عجزت عنه الحكومة ؟ !

ولماذا لم تفكر الحكومة يوم أن كان الزعماء يتطاحنون ، والصحف تنهش أعراض العائلات ، وتهدم الوفاق والاخلاق ، فى أن تضع حدا لهذه الفوضى الصحفية ؟!

أ انها الآن مجرد فكرة طارئة خطرت لولاة الامور ؟

وماهو السبب الاساسى الذي حمل الحكومة على التفكير فى مصادرة حرية الصحافة الاسبوعية ؟!

هنا سر لا بد من اجلائه وافشائه حتى يتضح كل شىء .

على أننا نمسك الآن عن ذكر كل شيء ، حتى نرى نهاية عمل الحكومة مع الصحف الاسبوعية .

وبعد ذلك نقرر بكل صراحة وجرأة لماذا نشأت هذه الفكرة ، وما هو السبب الاساسى فيها .

والفكرة وليدة مجلة المسرح ، نشأت من بين سطورها ، فلم تستطع الحكومة مقاومتها الا بسن قانون يصادر حرية الصحافة هذه المصادرة العلنية .

على أى حال لنصبر اليوم . وان غداً لناظره قريب ؟



# على مسرح الفن

## أما بعد ..

عاد الاستاذ علام الى مسرح رمسيس .

ويعلم القراء ان كل الروايات التى تمثل فى هذا الموسم جديدة لم يحضرها علام ، فليس له عمل فيها .

ولكنه يريد أن يعود الى الظهور فوق المسرح . استأجر من يوسف ثلاث ليال يمثل فى ليلتين منها رواية توسكا ؛ وفى الثالثة رواية الذئاب .

ولكن دور « ماريو » فى رواية توسكا ، كان قد « احتله » حسين رياض .

وهنا قامت المشكلة .

علام يريد أن يسترد دوره ليظهر فيه على المسرح .

وحسين يرفض أن يعيد الدور ، فهو مصمم على تمثيله .

وكان لابد من تحكيم يوسف وهبى .

ويوسف كان قد أعطى وعداً لحسين رياض بأن لا يسحب منه دوراً يمثله .

إذن كان لا مناص من تمثيل رواية الذئاب بدلا منها .

وهنا جاء دور فاطمة رشدى .

دور « جيسى » الذي تمثله فى الذئاب كبير جداً ، ويحتاج الى مراجعة واعادة نظر .

وفاطمة خرجت منذ أيام « النسر الصغير » وهي تستعد الآن لاخراج غادة الكاميليا .

وعلى ذلك رفضت فاطمة أن تمثل رواية الذئاب تحلف الجميع على علام ، وهو لا يريد أن يتراجع ، فألغى الروايتين ، واستعاض عنها برواية راسبوتين !

وهكذا انتهى المشكل .

والمخجل فى كل ذلك موقف حسين رياض .

وماذا تريد أن اسميه أو أقول عنه ، وحسين لا يتمنع عما دون ذلك بمراحل ..؟!

واذا عذرنا فاطمة لأنها لا تستطيع أن تمثل دورها ، فما عذر حسين فى عدم تنازله عن الدور ؟!

## فى عرضك ...

الزميل — سابقا — محمود افندى كامل هو صاحب رواية الوحوش التى أخرجها مسرح رمسيس فى هذا الموسم .

ذهب منذ أيام لمقابلة يوسف وهبى ، وسأله أن يعيد تمثيل رواية الوحوش ، لان بعض أصدقائه الانجليز ( احم ! ) يريدون أن يشاهدوا تمثيلها ..!

لوى يوسف ذقنه ناحية الشمال ، وكسر على عينه اليمنى ، ونظر الى محمود كامل بعين واحدة ثم تمطى وتثاءب وأجاب : « ما تلم ثلاثة اربعة من اصحابك فى المدرسة وتحفظو الادوار وتمثلوها !؟ »

أيه قسوة منك يا يوسف .

وكان فيها أيه لما تعتذر بلطف !؟ حتخسر حاجة ؟!

أم أنت تضمر فى نفسك شيئاً وتحاول الانتقام فى أى فرصة ؟!

ما تخليهاش مكشوفة قوى ..

مش قلنا كده من زمان ياسى محمود ؟ برضه كله فوق دماغنا احنا ..

## قبل ما يدب

فى مساء الاحد الماضى مثلوا فى مسرح رمسيس رواية « تحت العلم »

وكان المنظر فى الصالة مؤلما ..

وبينما الناس جلوس ، والتمثيل مستمر ، دخل رجل بجلابية ، ولاسه ، يلبس « قبقاب » من الخشب له فوق الارض رنين مزعج .

استلفت دخوله كل الناس ، وكان معظمهم من ذوى الجلاليب والطبقة الدنيا فى الجمهور ، ( يعنى بتوع أعلا التياترو و عند منيره والكسار ) .

تقدم اليه ( شخص ) من عمال رمسيس وطلب منه التذكرة . فأبرز الرجل تذكرة نمرتها فى الصف الأول وثمنها ثلاثون قرشاً .

سأله . « بكم اشتريتها ؟ »

قال : « اشتريتها بمبلغ ١٢ ونصف قرش صاغ »

أجابه : « تاخد عليهم قرش صاغ وتطلع بره ؟ »

فرفض الرجل وتشبث بالبقاء ، وعلا الضجيج وكادت تقوم « خناقة » لولا انهم تركوه .

وهكذا تنحط قيمة مسرح رمسيس تدريجياً وهكذا يهجره خيار القوم من الطبقات العالية ليحتله « الرعاع » !

وهكذا يتدهور يوسف ، فيهرب من مصر فى سياحة يعلم الله ما مصيرها وما أجلها .

ونحن لا نشمت ؛ وانما يعز علينا أن يقال ان « أرقى مسرح فى البلد » ينحط الى هذه الدرجة .

ويؤسفنا ان يتحطم عمود من أعمدة نهضة الفن ..

وأخيراً .. على الرغم منا ..

## بالمناسبة

وبمناسبة رواية تحت العلم نروى الواقعة

التالية على سبيل التفكهة .

يعرف قراؤنا الاستاذ احمد قراعة المحامي ، أديبا فكها ظريفا .

ولا بضايقه في الدنيا شيء مثل الصوت القبيح .

فاذا أردنا أن نضايقه جلسنا بجانبه نغنى « نشازا » و يريدهو أن يسكتنا فيعطى كل واحد منا خمسة قروش صحيحة . .

واتخذناها نحن عادة ، فاذا احتاج الواحد منا الى « شلن » بحث عن الاستاذ قراعه ، وجلس بجانبه يغنى ، وفى صمت وهدوء يخرج الاستاذ « الشلن » من جيبه و يضعه في جيب المغنى .

وأصبحت هذه عادة مشهورة عنه .

ذهب يتفرج على رواية تحت العلم وفى الفصل الثانى ، تغنى زينب صدقى على « تخت آلات » وزينب صوتها والعياذ بالله . . .

وبحركة عصبية امتدت يد الاستاذ قراعه الى جيبه ، فأخرج « الشلن » وأراد أن يرميه اليها لتسكت ! !

لولا أن منعه الاستاذ علام الذى كان بجانبه : يابلاش يا زينب . . ماتساويش أكتر من شلن !

## روايات يزبك

كثر التحدث فى الدوائر المسرحية فى هذه الأيام عن روايات الاستاذ يزبك التى سيقدمها لمسرح رمسيس وكم عددها ، ومتى تظهر ، وبأية شروط ... الخ .

والحقيقة هى ما يأتى :

اتفق الاستاذ يزبك مع يوسف وهبى ، على أن يقدم له بعد أيام رواية « صوت الدم » على الا تظهر الا فى الموسم الآتى ، لان هذا الموسم انتهى تقريباً .

وفى أول سبتمبر سنة ١٩٢٧ يقدم له روايتين غير صوت الدم .

ويكون المجموع ثلاث روايات فقط .

أما الاتفاق المالي ، فقد اتفق الاثنان على أن يتناول الاستاذ يزبك مبلغ ١٥٠ جنيهاً مقدما عن كل رواية ، تحت الحساب ، وان يكون نصيبه فى كل ليلة تمثل فيها الرواية أربعة فى المائة من ايراد الليلة . . !

وهذا اتفاق حسن يدل على قيمة الاستاذ يزبك ومكانته فى عالم المسرح . .

مبروك يا استاذ . . !

## قلة أدب

المسرح مكان مقدس يجب أن يحافظ فيه الممثل على الآداب .

وأبطال الرواية شخصيات رسمها المؤلف لا يجب الخروج عنها ، والا تدهورت الرواية .

والممثلون دائما يختلفون مع بعضهم ودائما بينهم حزازات وفى نفوسهم مرض .

وقد ينتهز الممثل فرصة على المسرح لاغاظة زميله وعرقلة عمله ، واضحاك الجمهور عليه .

ومن ذلك ان مختار عثمان فى رواية تحت العلم أظهر أخلاقاً وضيعة جداً .

ويظهر أن بينه وبين كريمة أحمد « خناقة » خارج المسرح .

كانت جالسة فى المسرح ، وكان مختار يمر بها بين الوقت والوقت ويصيح بها « أمك علوزك في الخارج » أو « أمك مستنياكى » . . أو غير ذلك من الالفاظ المبتذلة القذرة .

فما معنى ذلك ؟! وماذا يريد مختار أن يفهم الجمهور فى سمعة الفتاة ؟!

والى متى تدوم هذه الفوضى المسرحية ؟ !

## غيرة . . .

لما مثلوا رواية النسر الصغير حصلت عدة حوادث جديرة بالذكر .

ولعل أهم تلك الحوادث — على صغرها — ما وقع بين زينب صدقى ، وفاطمة رشدي .

هى حادثة تدل على شدة غيرة المرأة فى كل شىء .

فاطمة تمثل دور النسر الصغير ، فاحضروا لها بدلة من الحرير تليق بابن نابليون .

وزينب تمثل دوراً فى الرواية ثانويا ، فاحضروا لها بدلة من القماش العادى .

وراسها وألف « وردة » زينب صدقى لا تمثل . . ليه يا ست . . ما كنت عاقلة ؟!

اشمعنى فاطمة بدلتها حرير ، وأنا بدلتى قماش رخيص ؟!

طيب ماتخلى « الدلعدى » يجيب لك بدلة . . !

## حمار . .

لدى حادثة أرويها هنا للتفكهة ...

لما مثلوا رواية على بابا فى الازبكية ، كان لا بد من ظهور « حمار » على المسرح .

ولما أخذوا يدخلون الحمار ، جعلت السيدة عليه فوزى تحدث صاحبه قائلة : « يمكن يخاف ما يدخلش . . يمكن الأور بزغال عنيه . . » فرد عليها الحمار قائلا : « ماتخافيش ياست . . دا أصله ممثل . . » . وقال الرجل كلمة أخرى لا داعى لذكرها هنا . . ! !

## نهاية كل شىء

يقولون ان السيدة روز اليوسف ، أخرجت رواية غادة الكاميليا فكانت خاتمة مجدها المسرحى

ولا أدرى مبلغ هذا القول من الصحة ، على ان روز أخرجت بعد ذلك عدة روايات ناجحة .

والآن أخرجت فاطمة رشدى رواية النسر الصغير

و يقولون فى الدوائر المسرحية ، ان هذه الرواية ستكون خاتمة مجدها المسرحى .

لماذا ؟ ! هذا مالا أعرفه أنا . .

لسه صغار يا بطه والنبى .

رايحين يضيعوك يا اخى . . . ؟

« شارلى شابلن »

# الشقراوات . .

## هل يفضلهن الرجال ؟

هل يفضل الرجال من النساء الشقراوات أم غير الشقراوات ؟ !

هذا هو السؤال الذى يشغل الأمريكيين اليوم والذى يضعون فيه الكتب المطولة والابحاث العديدة

فيليس هافر

أى تأثير للمرأة الشقراء فى الرجل ؟

هذا هو السؤال .

والمسألة كما يقولون مسألة أمزجة قبل كل شىء ، فقد يفضل رجل ما ، المرأة الشقراء بينما يفضل غيره امرأة ذات شعر اسود ، وعينين عسليتين ، ووجه أسمر أو قمحى اللون مثلا . .

وفى أمريكا كما قدمت لك ضجة حول هذا الموضوع ، حتى ان النساء هناك جعلن يغيرن ألوان شعورهن ووجوههن بالاصباغ المختلفة حتى يعطين أنفسهن لون المرأة الشقراء التى يفضلها الرجل فى هذا العصر .


ليليان ريش



ويقولون بعد ذلك ان الأمريكيين رجال عمل وهم لا يفتأون يفكرون فى مثل هذا السخف . ؟ !

وهنا فى مصر .

أية قيمة للمرأة الشقراء ؟ !

وهل يفضل المصرى الشقراء أم السمراء أم السوداء مثلا ؟ !

القاعدة عندنا أن السمراء مفضلة على أنه حين نعثر على مصرية شقراء ، نجدها آية فى الروعة والجمال والفتنة .



دولوريس كوستللا

وبينما يقبل الامريكيون على الشقراوات ويهيمون فى غرامهن بلا حساب يقوم الالمان من جهة أخرى فيعارضون هذه النظرية ، ويستخفون بالمرأة الشقراء حتى انها لتخجل من نفسها وهى سائرة فى الطرقات والمحلات العمومية .

أليس هذا دليلا على اختلاف الامزجة فى الرجال ؟ !

ثم اذا كانت الشقراء فيها جاذبية طبيعية قاهرة ، فلماذا لم تستطيع الشقراء الالمانية أن تجذب الالمانى ؟ !

أليست هذه النظرية سخيفة ؟



مارى بريفوست



بولين جافور

( أليس تيري )



والآن لنبحث عن الممثلات الشقراوات في المسارح المصرية

في المقدمة السيدة زينب صدقي . ثم السيدة دولى أنطوان . ثم السيدة روز اليوسف بكثير من التغاضي والتسامح

وفكتوريا كوهين الصغيرة ، وهنريت كوهين أختها .

فقط .. !!

ثم ان كل هؤلاء لا نستطيع أن نسميهن شقراوات بالمعنى الصحيح . وانما تنطبق التسمية حقاً على السيدة زينب صدقي ، وتقريبياً على باقي الممثلات اللاتي ذكرتهن لك

نحن فقراء حتى في الألوان ..!

وقد نشرنا على هذه الصحيفة عدة صور لممثلات السينما في أمريكا ، وكلهن شقراوات طبيعة أو اكتسابا

وربما كان من المستحسن أن نروى القصة التالية اثباتاً لتأثير الشقراء في نفس الرجل الامريكي .

روت إحدى الممثلات — ولم تكن شقراء — قالت انها كانت تحب شابا جميلا مهذبا ، ولكنه كان ينظر اليها باحتقار تام ، ولا يعبأ بغرامها ولا بعواطفها وجمالها الذي سحر الناس جميعا ما عداه هو .



( ليلان تشمن )

وفي ذات يوم فكرت في أن تصبغ شعرها وتغير لونه ففعلت وأصبحت شقراء تبعا للمودة، ولم تكن تفكر اذ ذاك أن هذا اللون سيكون سبب سعادتها . وبعد هذه العملية مباشرة أخذ الرجل الذي تحبه ، يتودد اليها ، ويقبل عليها ، ويظهر لها شغفه وغرامه ولم تكن هي تعرف سبباً لهذا التحول الغريب الذي ظهر على الشاب المسكين، ولكنها اغتنمت الفرصة وجعلت تتمتع بغرامها.

وفي ذات يوم جعل يغازلها ، ويقبل شعر رأسها واذا هو يعترف ان ذلك الشعر الأشقر، ذا اللون الذهبي نوعا هو الذي سبب فتنته . أي تأثير إذن للون على الرجل الامريكي والمرأة هي هي لم تتغير في الحالتين ؟! — سيدي القارىء العزيز ؟

جرب نفسك مرة واحدة .. هل تحب الشقراوات أم غير الشقراوات ..؟!! ارسل الينا جوابك .

( مادج بلامي )



( سالي راند )



( بتي كمبسون )

# قصة غرام فى رسائل

## أنت وأنا نحبها ..!

## وهى تلهو بنا ..!

-١-

هى امرأة واحدة نحبها نحن الاثنين ياصديقى
أهو القدر يعبث بنا ، أم نحن نعبث بها ، أم هى تلعب بنا جميعاً ؟!

قلت، لى فى مقابلتنا الأخيرة أنها باحت لك بغرامها ، وأنها تحبك من دونى ولولا أنها تخشانى لنفرت منى وأبعدتنى عنها ..! ألم تذكر أنها قالت ذلك ؟

وفر عليك جهدك . فقد سمعت منها هذه الالفاظ عنك .

إذن هى تعبث بنا جميعاً . أحدنا تخشاه والآخر تجد مصلحتها فى استرضائه ..!

ومع ذلك فأنت تعبدها وتطمع فيها وتغار عليها ، أما أنا فأحبها ، بلا عبادة ، ولا طمع ولا غيرة ..!

أنا أسعد منك حالا ياصديقى المسكين .

قلبى يتمزق ، كما يتمزق قلبك تماما فنحن سيان ومع هذا فانك تطلب معونتى وتستشيرنى فى هذا الغرام .

ياسخف ... أنت تعلم أننى احبها كما تحبها أنت ومع ذلك تطلب أن أبحث لك عن السعادة فى غرامك !

تريدنى إذن على ان اشعل ناراً أحرق بها نفسى ..!

تريدنى على ان أقتـل عواطفى وأخنق احساسى وشعورى !.

أية قسوة منك يا أخى المسكين .

ولكننى أعذرك فلقد ظننت أنها تحبك وحدك ، وما دامت لا تحبنى فأنا رجل شريف تجب على معونة أصدقائى ونصرتهم ، حتى ولو صرعت نفسى فى سبيلهم !.

إذن لنفرض أنها تحبك وأننى رجل غريب عنها لا أحبها ولا تحبنى .

ماذا تريد ان أصنع لك؟

لو أنك ذكرت لى بعضا من نواياك وغاياتك إذن لاستطعت نصرتك فتكلم ياأخى .

إن للصداقة حداً يتحطم عنده كل اعتبار ويتضاءل هذا الحب العنيف مهما كان قابضاً على نواصى القلب مسيطراً على الحس والعقل ..!

تكلم ياصديقى اننى على استعداد لنصرتك »

-٢-

« .. الآن فقط ياصديقى العزيز ، بعد أن قرأت ردك ، علمت لماذا أفلحت أنت فى حبك ولماذا نجحت فى كسب حبها ، بينما لم أنل أنا غير عطفها .. بعض عطفها ... اوه لا ... لاعطف ولاحنان ، ولكنه لهو وعبث ... هى مداجاة ومراءاة ...!

أنت تنظر اليها كشىء يجب أن تأخذ منه نصيبك .. ان تنال من قبلاتها ، ومن عناقها ومن انها كها ، كل ماتستطيع ... أنت تنظر اليها نظرة ملتهبة بنار الشهوة ... أنت تطلب جسمها لا روحها ... وهى تحس منك كل ذلك فتجد فيك من الحرارة مالا تجده فى أنا !.

والمرأة ...! وخصوصاً هذه المرأة كيف تستطيع أن تحكم على عواطفها ؟

انها امرأة لذة .. امرأة شهوة متقدة دائماً تطلب إخمادها ... امرأة بلا رحمة لا تنفع معها توسلات ولا دموع ، ولا تعطيك من الرحمة الا بقدر ماتنال منك من المتعة ، ولا تجد عندها من الشفقة الا بقدر ماتجد هى عندك من الحرارة والتعزز ..

ان الحب ياصديقى لقد أصبح شيئاً سخيفاً وقذراً فى هذه الايام ..

لو أنك حاولت أن تجد سراب الحب لما وجدته فى قلب المرأة العطشى التواقة الى الاستمتاع بما يعرض لها ، وما يقع بين ذراعيها ولكنك تجد الحب فى قلب الرجل . وأى رجل؟

ان المرأة ياصديقى لم تعد تعرف الحب البرئ ، ولا الهوى الطاهر ، وكلما كان حب الرجل لها حباً مدنساً ساقطا ، كلما أقبلت عليه ، واستسلمت اليه!

إذن المرأة لايستهويها الحب خالصاً للحب وانما يستهويها الحب ، مشوباً بما لا أستطيع أن أسميه لك فى اكثر من كلمة تعرفها أنت جيداً .

يابنى العزيز :

ماذا تطلب منى أن اهديك اليه ؟!

أنت تريدها متعة لك ، وهى تريدك لنفسها متعة خالصة .

إذن مهد لها من حبك ماتطلب منك ، تمهد لك من حبها ما تطلبه منها !.

ماهى الحياة ؟! هى متعة تعرض حارة لا تلبث أن تبرد ، وأسعد الناس حظا من يتدفأ بتلك الحرارة ليخلص من برودة الآلام المتناهية التى تكتظ بها الحياة .

صديقى المسكين ... أنا بائس لا أعرف لنفسى مخلصاً من هذا الارتباك ... هذا الجنون

الذى أصبح خطراً على حياتى، وعلى كيانى ومركزى انني أسير بخطى سريعة نحو هذا الجنون وان ألبث أن اصبح مجنوناً ...!

لا تطلب مني نصيحة فما تجديك نفعاً نصائح المجانين لا تكلفني ان أنفعك في حين أني لا استطيع لنفسى نفعاً ..!»

— ٣ —

«أخى الصدوق:

أنا أعمى الآن .. انك تقتلنى دون أن تحس لا ذنب لك، ولا ذنب لها هى. ولا ذنب لى أنا أيضاً ..

أنت مفتون بها — أية كانت أنواع هذه الفتنة — فما ذنبك ؟!

وهى مفتونة بك — ان صدقا وان كذبا — فما ذنبها ؟!

ولئن كانت تحبك ولا تحبنى، وتعطف عليك ولا ترحمنى. وتجد فيك من معانى الحياة مالا تجده فى، فهى حرة فى عواطفها وميولها ..

وأنا ..! احبها فما ذنبى ؟!

تحابا أنتما، واستمتعا قبل أن يدخل القدر بينكما، ويصب قطرة سمه ومراره فى كأس لذتكما الحلوة ! وعلى وحدى الملام .... على الاستسلام للضربة التى أنزلها حبكما بقلبى .... على وحدى الرضاء التام بما ساقنى اليه الغرام .

أنا رجل لا نفع منى لأحد، ولا نفع مني لنفسى أيضا .

وأنت رجل تحبك امرأة، فيك كل النفع وان يكن هذا النفع لا يتجاوز لهو امرأة !!

ولكن اسمح لى ان اصارحك أنى لم اكن ارضى لنفسى هذا المركز الذى أرضيته انت لنفسك ..!

شاب نبيل العواطف ... شاب شريف النفس ... شاب مهذب متعلم ... لا فائدة منه فى الحياة . الا أنه عبث امرأة، وتسلية غانية، وملهاة تتخذ منها الفتنة الجامحة سلما للاستهتار والاستهزاء ..

لا تصدق نفسك يا عزيزي اذا وسوست لك أنني أضمر لك شراً، أو احتقرك من أجل تلك المرأة الهازلة ...

لكنني شديد الاشفاق عليك كما أنا شديد الاشفاق علي نفسى !

الحسد بين الرجال يا صديقى ضعف ممقوت أبرىء نفسى منه ولا أريده لك .

وفي ختام رسالتى هذه، لا أرجو لك شيئاً ولا اؤمل فيك شيئا، وانما أطلب من الله أن يعيدك بعد انتهاء هذا الحب، رجلا كامل العاطفة والوجدان .

لقد فقدتك رجلا من بين اصدقائى، ولا أمل لي إلا ان تعود رجلا دخل فى تجربة قاسية وخرج منها سليم النفس نقى الضمير ..

أقبلك والى اللقاء...»

— ٤ —

«.. أربعة اشهر لم أقابلك أثناءها .

وأربعة اشهر لم اقابلها خلالها ..

وبالامس فقط التقيت بها ...

لقد أرسلت هى فى طلبى .. لماذا ؟! انى أخجل من نفسى ...

صدقنى ـ أقسم لك ـ يا عزيزى انها جعلت تسبك باسم الصراحة، وتلعنك باسم الشرف، وتذكر عنك مالم اكن أعرفه فى اخلاقك ونفسيتك ...

أية لطمة لكبريائى ؟! صديقى يتنزل الى هذا الحد .. ! حدثتنى هى أنك كنت تطلعها علي رسائلى، وأنك كنت تقص عليها كل ما يدور بيننا من احاديث قبل ان نفترق، وتحذرها منى وتتخذان منى موضع لهو وتسلية، وانها لم تكن تحبك أنت، وانما كانت تحبنى أنا، ولكنها وجدتنى قوى الارادة عاصيا، لا أريد ان اسخر نفسى لاشتهائها، او أبيع عواطفى «متعة» ضئيلة ميقات ساعات او ايام او شهور، فاستثارها عملى وحقدت علي وارادت أن تنتقم فسلطت علي الغيرة واستلت منك سهما رمتنى به فى صميم احشائي !

والآن سئمت وجاء دورى !!

ترى هل أرتخى لها حتى تسأمنى ويجيء دور غيرى؟

لا .. لن اكون هذا الرجل .. أنا جريح يا صديقى، وما يزيد الجرح اتساعا، ولا الدم انهماراً ان يستدير السهم فى صلة مقطوعة، وقلب لم يبق فيه موضع للتمزيق، ولا دم للاندفاق !

ألم اقل لك منذ اربعة اشهر انها كانت تعبث بنا معاً، وانها لاهية لا جادة !

إن المرأة لا تستعمل سلاح الغيرة الا اذا ضعفت لديها العاطفة

إن المرأة حين تحب لا تفكر الا فى ارضاء حبيبها . ولكنها حين تنوى العبث، وتقصد الي التلاعب، تسلط على الرجل كل أنواع الخداع والمكر والدهاء ! . أنظر اليها .:. بعد اربعة اشهر مجرمة ملونة قضتها بين ذراعيك، تعود الي فتحدثنى انها تحبنى ولا تطيق فراقى، وانها انما كانت تعلن على «حرب الغيرة» لأعود اليها صاغرا مستضعفا .! انتهينا الآن من هذه المهزلة امرأة بلا قلب جمعتنا على بقايا حبها، ثم فرقت بيننا لارضاء نهمة ذلك الحب ثم عاد ذلك الحب فتساقط ذرات بين قلبى وقلبك، فجمع ما بيننا من جديد . وهى ماذا بقى لها ..؟

مهما يكن فهى التى ربحت، ونحن اللذان خسرنا . ليكن هذا درسا قاسيا لها ولنا يا صديقى تعال الى احدثك وتحدثنى .. تعال اشكو اليك وتشكو الي ... تعال اشرح لك صدرك وتشرح لي صدرى .. غداً انى فى انتظارك لنتعانق ويقبل أحدنا الآخر . الى الغد يا صديقى ؟

«لها اصل بعيد فى الفرنسية» المخلص «ف.م»

محمد عبد المجيد حلمى

# اعـــتزال..!

عزيزي عبدالمجيد.

بالرغم مني سأريحك من تخريفاتي، ولاريب أن ذلك سيسوؤك جداً كما سوء الكثيرين !! ولكن ما ذنبي يا صديقي وامتحان الليسانس قد قرب، والعلوم المسكينة تحن الى لقائي، اداعبها وتداعبني، وأسخر منها وتسخر مني، ولكن لا أدري من منا الذي سيضحك أخيراً، ليضحك كثيراً !!!

ربما كان هذا الاعتزال اعتزالا نهائياً لانني في آخر هذا العام سيكون لي في الحياة شأن غير شأنك، وأي عاطفة تلك التي أشعر بها لدى اعتزالي؟ هل هي عاطفة أسف وحسرة لتركي فنا جميلا هو فن النقد وان لم أك ناقداً، وحرفة لطيفة هي حرفة الصحافة ولم أك عمري صحفياً..!

أو عاطفة سرور وبهجة لخروجي من هذا الجو المقبض جو النقد والكتابة المسرحية ومن هذا الجو القاتل، جو الصحافة .. المصرية!

لقد صرت أنت عضواً عاملا لدى صاحبة الجلالة الصحافة، وتركت مستقبلك يفعل به القدر ما يحلو له اما علو، أو انخفاض! أما أنا فقد دخلت في التجربة عاما وبعض عام فاذا بي ارى صاحبة الجلالة الصحافة مخلوقة مشوهة قبيحة مغرورة بنفسها؟ بينها و بين الجمهور عداء ورياء!!

طالما صرح فينا صديقنا أسعد لطفي بان أشد العهر، هو دهر الصحافة، وانك لتحترق في هذه المهنة، ولذا تحذرنا منها، وكنا نسخر بك، ولكن ... الآن ظهر أنك على حق وأن المهنة الممقوتة المحتقرة، هي مهنة الصحافة في مصر!! كنت أحتقر نفسي لو دعاني زميل لي في المدرسة صحفياً! لانه كان في هذا اللفظ كل معاني الاحتقار، فالصحافي في نظر الجميع بلا استثناء، شخص لاخلاق له، مغرض، جاهل، يبيع قلمه في السوق بابخس الأثمان!

وكنت أشعر بالخجل من نفسي حين أتصور أن اصدقائي وزملائي واخواني في المدرسة يعتبرونني ناقداً مع أنني لم احترف النقد! وانني ما دمت ناقداً لابد أن يقال عني ما يقال عن النقاد، معظمهم أو كلهم لا ادري ؟!

يقولون «على أي مائدة من موائد الممثلات تغدى أو تعشى هذا المخلوق؟ وأي مسرح من مسارح العاصمة قد دخل مجانا!! ومع أي (مصيبة) من مصائب عماد الدين قد قضى ليلته؟!

كم أخذ من مدير هذا المسرح ليكتب عنه ما كتب، وأي هدية قدمت اليه من هذه الممثلة ليكتب عنها كتابة خالية من ذكر الخمر، وصفار الاسنان، وكبر السن!!

فكنت يا صديقي هدفا لكل ما يقل عن النقاد جميعاً لاعتباري أمام الجمهور ناقداً مسرحياً مع أني - والله العظيم - لم اكنه أبداً !!

* * *

وتعلمت من الاخلاق، ما لم أتعلمه من يوم نشأتي حتى قبل دخولي هذا الميدان، والذي يعزيني أن ما تعلمته من الاخلاق سيزول عني وسأنزعه، كما ينزع الانسان معطفه بعد مرور العاصفة!

تعلمت الغرور؟ وقاك الله شره، فكنت أتصور نفسي أنني ملكت ناصية الفن مع أنني لا أفهم شيئاً فيه! وانني اذا مررت، أو ركبت، في شارع عماد الدين سوف يشار الي بالبنان، من كل انسان!

وتعلمت الرياء؟ أعوذ بالله، فكنت أقابل هذا أو هذه وأنا ابتسم وبودي لو اخلع حذائي واضربه أو اضربها به، هذا لسوء تمثيله أو لقبح صوته، وهذه لوقاحتها أو لفجورها!

وتعلمت الخبث، فأقول ما لا أعني، وافهم ما لايقال، وتعلمت «العواطف» وهذا أحسن ما تعلمته وأطلب من الله أن لايزول عني، بخلاف الصفات الثلاث التي أطلب من الله أن ينزعها ومعها قلبي ان لم يستطع نزعها لوحدها!

أخرج من هذا الجو اذن وأنا ابيض الوجه نزيه النفس، عفيف اليد، ليس لاحد من فضل علي، حتى ولا تذكرة مجانية، فان أخوف ما اخافه أن اكون سخرية من سخريات القضاء في مجلس القضاء، فيقف بين يدي مخلوق له فضل علي يمنعني أن اكون عادلا، وما أبشع ظلم القضاة!

وعزيز علي أن احرم «المسرح» وقراء «المسرح» من تخريفاتي وفنياتي! ولكن عزاء يا صديقي، فان «استاذي»! أسعد لطفي سيحل محلي في هذا «الفن» الجميل.

أخيراً سأعتزل، سأعتزل هذا الفن الذي كنت أتصوره جميلا، فيه جلال اللغة، ورقة الشعر، وبداعة التصوير، وجمال الممثلات.

انني أتمنى «للمسرح» كل ارتقاء، والا تقع أنت تحت يدي لو جلست أنا في مجلس القضاء

«الاحنف»

كلية الحقوق

حنفي مرسي

«المحرر» — صديقي العزيز، اشكرك وأرجو لك، وأعتب عليك.

أما الشكر فلما تحملت من تعب وعناء في

(البقية على صفحة ١٣)

## نقد :

# النسر الصغير : L'aiglon

## تأليف ادمون روستان : تعريب احمد رامى

### من هو ؟ —

هو ابن الامبراطور نابليون بونابرت من من ماري لوبزا ابنة فرنسوا امبراطور النمسا ولد فى مارس سنة ١٨١١ ولما نفى أبوه الى جزيرة «البا» أخذته أمه الى النمسا وهنك قضى شطراً كبيراً من عمره وتوفى فى النمسا فى يوليو سنة ١٨٣٢

كان النسر الصغير — حين كتب عنه ادمون روستان روايته — فى العشرين من عمره وكان ضعيفاً مسلولا .. عصبيا ولكن بلطف .. شديد السآمة .. كثير التألم . وكان دائما يفكر فى أبيه الامبراطور ويحاول أن يكون مثله .. وكان ذكيا حفظ تاريخ فرنسا بالرغم من الرقابة الشديدة التى حوله .

وكان جده فرنسوا يحبه جداً ويعطف عليه ولكن لا يستطيع أن يفعل شيئاً لأن الامبراطور الحقيقى كان وزيره ( مترنيخ ) الذى كان يراقب النسر الصغير مراقبة قتالة . ولم يكن يكره النسر الصغير لشخصه وإنما يكرهه فى صورة أبيه . وكان يسعى دائما فى قص جناحه حتى لا يطير الى فرنسا فيأخذ مكانة أبيه . ولم يكن ( مترنيخ ) يفعل ذلك لنفسه وإنما ( لمصلحة مليكه وسلام العالم ) .

على أنه بالرغم من الرقابة الشديدة حاول الجندى ( فلامبو ) من جنود نابليون القدماء أن يأخذ النسر الصغير من النمسا الى فرنسا بمساعدة الكونتس ( كارتا ) ولكنه أخفق فى آخر لحظة وقبض على النسر في سهل ( واجرام ) الذي هزم فيه أبوه نابليون ، جده فرنسوا شر هزيمة . وأملى عليه شروطه فى معاهدة ( شونبرون ) سنة ١٨٠٩ فى نفس الغرفة التى عاش فيها النسر الصغير فيما بعد .




### النسر الصغير :

قامت بهذا الدور السيدة فاطمة رشدي وقامت به من قبل — مع الفارق — ساره برنار ويقوم به الآن فى فرنسا المسيو بول برنار — وهو ليس ابن ساره — وهو الشاب الوحيد الذى نبغ فى هذا الدور نبوغا كبيرا .. وتقوم به فى تياترو « سان مرتان » مدام جان بروفو التى مثلته فى الاسبوع الماضى على مسرح الكورسال

على أنى اذا قلت أن السيدة فاطمة رشدى هى التى قامت بدور النسر الصغير أكون قد بالغت ! اذ أن الذي مثل الدور هو الاستاذ عزيز عيد والتى ظهرت على المسرح هي السيدة فاطمة رشدي ..

كان النسر الصغير فى العشرين من عمره ، لطيفا ضعيفا مسلولا كثير الضجر والسآمة .. أما السيدة فاطمة رشدى فقد أخرجت لنا النسر الصغير كأنه فى الخامسة والعشرين من عمره .. شرسا .. عصبى المزاج . . . جداً . . صحيح البدن . . . مورد الخدين !!!

ألا ترى كيف أنها أجابت على من قال لها ( ألا ترى يامولاى هذا الفراش ؟ ) بقولها ( أفكر في الدبوس الذى يقتله ! ) بلهجة غيظ وعصبية مع بحة صوت كفحيح الافعى ! فى حين أن الجملة تتطلب سآمة .·. ومللا ... وتألما خفيا نشعر به ولا نراه !! ؟

وكانت السيدة فاطمة كأنها تشعر بأنها امرأة تمثل شاباً .. فكانت تزيد من رجولتها وتتكلف كثيراً فتترك الشخصية الاصلية للدور . . ولم يكن هناك الا صوتها فهو موافق ...

فى الفصل الثانى حين يقرأ النسر الصغير الخطابات التي ترد اليه من حبيباته يمزق هذه الخطابات . . أيضاً بسأم وملل ... وتألم خفى .. لأنه كان يريد أن يكون خليفة لأبيه . . . لا أن يبحث عن حب وحبيبات .. !

أما السيدة فاطمة رشدي فانها كانت تقبض على الخطاب بيديها وتدعكه وترميه بحركة عصبية شرسه . . وتقول ( مزق ) بصوت بغيض يشمئز منها السامع مع أن المؤلف لا يريد ذلك !! وخصوصاً حين تأتى ( تيريز ) التى تحبه وتذكره

بأنها مسافرة فيقول تعليقا على سفرها (مزق!) فهل تقال هذه الكلمة الشعرية التى ترمى الى تمزيق قلب الفتاة كتمزيق الكتاب. بهذه اللهجة التى تقولها بها فاطمة رشدى واراهن انها لم تفهم معنى (مزق) الاخيرة كما يقصد المؤلف فهل يرضي ادمون روستان بهذه الاهانه!

كانت السيدة فاطمة مشهورة بالمط فى الكلمات وكانت هذه الطريقة على قبحها تظهر الكلمات التى تنطقها فتستطيع أن تفهمها.. ولكن فى الفصل الرابع — والخامس فى الاصل — فى ذلك (المونولوج) المرعب الذى تلقيه فى سهل واجرام لم نفهم منه شيئا. كانت كتلميذة (تسمع) محفوظات اداء لواجب لاغير.. لايشعر بما يقول أو يؤثر على الجمهور بما يقوله. كانت تأكل الكلمات اكلا.. وكان الكلام الشعرى الجميل يضيع بين ضغط الاسنان.. وضم الشفتين.. كان المرقف مروعا مخيفا. مؤثراً. مؤلما. ولكننا كنا نضحك. لاننا لم نستطع أن نفهم لماذا كانت السيدة تلوح بيديها.. وتدور على عقبيها وتصرخ صرخات مخنوقة غير مفهومة! اوه شاعر الشباب تمزيق الخالصة لآية من آيات ادمون روستان الخالدة!

أما فى الفصل الخامس - السادس فى الاصل فلم تفعل السيدة شيئاً يذكر.. فقد كانت تحاول أن تموت بالسل. ولكن من الاسف لم تعرف كيف تموت!كل ما استطيع ان أقوله أن السيدة فاطمة رشدى ماتت بالسكتة القلبية! فى حين ان النسر الصغير مات بالسل.. لابالسكته القلبية

على كل حال أنا معجب بك ياسيدتى لجرأتك فى أخذك هذا الدور الصعب واعتقد أنها شجاعة كبيرة.. فلقد كان هذا الدور ثوبا فضفاضاً.. وكنت قزمة نحيفة.. فكان ابدك إياه مضحكا فكها ولوكنت تتألمين.!

## مترنيخ.

قام الاستاذ يوسف وهبى بدور (مترنيخ) ولقد قدمت لك شخصية «مترنيخ» غير أن الاستاذ يوسف وهبى كان يمثل الجمهور لا المؤلف ولا الشخصية... فكان يريد أن يخلق من شخصية «مترنيخ» مزيجا من شخصيات «راسبوتين. وكرسى الاعتراف. والمجنون والجبار. والمركيز دى بوولا»

لم يكن الدور مهما جداً.. ولكنه كان صعبا جداً.. إذ أن ذلك الرجل السياسي الذى لايمكنك أن تعرف اعماق قلبه.. وخفايا ضميره لايمكن أبداً أن يصرخ هذه الصرخات التى كان يصرخها الاستاذ يوسف وهبى.

وأهم جزء فى دور (مترنيخ) هو الفصل الثالث.. ولكن وأنا آسف أن اقول ذلك أن يوسف وهبى لم يفهم هذا الفصل.. كما يجب احقاقا - على الاقل - للتاريخ.

ان «منولوج» القبعة ذلك المنولوج المشهور الذي يحفظ فى فرنسا كأنه آية من آيات الانجيل.. قد ألقاه الاستاذ يوسف كأنه مونولوج هزلى.

أين الحقد الذى كان يكنه مترنيخ لنابليون حين رأى قبعته أمامه؟ أين الضغينة التى كان يحملها لذلك العاهل الذى دوخ أوروبا ودوخ (النمسا) على الأخص..؟ هل كان ذلك فى صوت يوسف الذي كان «يجعر» بدون أن يكون لصوته أي تأثير.. لحقد.. أو لغير حقد!!

وهل كان (المونولوج) المرآة يدل حقا على معنى كلماته من القاء الرعب والخوف فى قلب النسر الصغير أم كان كما فهمناه من يوسف يدل على خناقة وشجار بينه وبين السيدة فاطمة رشدى. يدل على من هو صاحب مسرح رمسيس!!



يقولون ان الاستاذ لم يعتن بدوره الاعتناء الكافي... على أنه كان يجب أن يتركه لغيره أفضل من تشويهه هذا التشويه المريع...!

على أننا نقول احقاقا للحق أن يوسف وهبي قد أخرج دوره أحسن بكثير من مسيو برنيو أو فيليب رولا اللذين قاما به بالتناوب على مسرح الكورسال:

## فلامبو:

قام حسين افندى رياض بدور فلامبو الجندى القديم في حرس الامبراطور والذي قام بجزء كبير من المؤامرة. وليس الدور بالاهمية التي يتصورونها ولكنه على كل حال دور صعب أيضاً! شخصية جندي من جنود الجمهورية الفرنسية. هل فهمها حسين؟ كلا.. اخرج الدور كأنه جندى عادي جدا... فى أي عصر وفى أية مملكة.. ولم نستطع أن نفهم من هو الا من سياق الرواية:

وهل يستطيع ان يقول لى حسين افندى رياض من ذا الذى اشار عليه (بازعاق) فى «مونولوج» (ونحن الذين حلو بنا، مرضى، جرحي،

أنضاء ، بلامثوبة . أو أمل فى عطاء. ) فى حين أنه كان متنكراً .. محكوماً عليه بالاعدام ست مرات . ! في قصر مملوء بالجواسيس .. ! وهل لم يكن الاولى أن يقال هذا المنولوج بصوت فيه الحماس .. والشدة .. ولكن لايسمعه الا النسر الصغير ومن معه !! ؟ ألم يكن الاولى أن يقول ذلك المنولوج بلهجة شعرية تلقى فينا الشفقة عليه ... والاعجاب به ... والرثاء له ..

ثم (النكات ) .. أى جرم يفعله حسين بالقاء « النكت » فى أشد المواقف صعوبة ... ألا يعلم أنه يسيء الي المؤلف والمعرب .... وان ضحك الجمهور ؟!

## مارى لويز :

قامت السيدة سرينا ابراهيم بدور مارى لويز ولكن لم أشعر بأنها ابنة فرنسوا امبراطور النمسا وزوجة نابليون ؛ لأن الارستقراطية التى يتطلبها الدور لم تظهر عليها أبداً . فكانت فى عواطفها نحو ابنها جافة .. مع أنه المكس لأنها كانت تحبه ولا ننسى أنها أمه بالرغم من كل شيء .. وعلى كل فهو دور صغير .

## فرنسوا :

قام محمد زكى رستم بدور فرنسوا .. وكان لطيفاً في مداعبته لحفيده .. غير أنه لم يكن ما يتطلبه الدور من عجوز كبير حتى ولو غضب فهو لا يصرخ ويصيح كابن عشرين أبدا ... ولم يكن في صوته شيء من عظمة الامبراطورية :

## الاخراج :

يقولون ان الفرقة الفرنسية التى تمثل فى مسرح الكورسال قد سرت من حسن اخراج هذه الرواية ولكن لم يقولوا ( نسبيا ) لأنهم كانوا يعتقدون أن فى أفريقيا لايمكن أن يوجد ماراوه بأعينهم .. بل لو رأوا الشيخ أحمد الشامي بدلا من أن يروا مسرح رمسيس لاعجبوا نفس الاعجاب. لا ننا فى نظر أوروبا ( أفريكان ! ) فكل شيء يرونه أكثر مما كانوا يتصورونه عنا فى بلادهم!

ان اخراج رواية النسر الصغير أقل بكثير من اخراج أى رواية ظهرت على مسرح رمسيس ويكفى أن اخراج الفصل الرابع ( الخامس فى الاصل ) كان مهزلة . وكنا نضحك على الاصوات المنبعثة التى كان يتخيلها النسر الصغير .. وكان يجب فى الحقيقة أن نبكى .. ونرعب !!

## المناظر :

كل المناظر التى ظهرت فى الرواية قديمة مرقعة ، فالفصل الاول ظهر فى روايات كثيرة . والثانى والثالث من رواية راسبوتين !! والرابع من رواية الصحراء .. ماعدا الجزء الامامي .. والخامس من رواية الجبار !

## الملابس :

كل الفضل فيها للمسيو ادمون توما ولبعض أفراد الفرقة الفرنسية التى تمثل على مسرح الكورسال .. وكفانا خجلا ملابس سرينا ابراهيم ابنة امبراطور وزوجة امبراطور !!

## اللغة :

كل اعجابي وثنائى لشاعر الشباب احمد رامى بلغته وان شوهها سوء الالقاء .

## والآن :

أيها القاريء .. بعد ما قرأت كل هذا هل لك أن تقول لى هل نجحت الرواية ؟!

« الوهنف »

( البقية من صفحة ١٠ )

سبيل المسرح ، وأما الرجاء فأن تخرج من امتحان اليسانس ناجحاً ظافراً لتعود الى احضان المسرح من جديد .

وأما العتب ، فهو أمر ادوار الصداقة . ! تعيب على الصحافة مكانتها ، وعلى الصحفيين منزلتهم ..!

لشد ما يؤلم هذا .... نحن ياصديقى اخترنا هذا لأنفسنا ، ونحن اشعلنا النار التى تحرقنا الآن ، والتى يحسدنا الناس على احتراقنا بها ، لانهم لا يعرفون عن الحقيقة شيئاً .

ولو أننى وجدت ناصحاً صدوقا يوم دخلت ميدان الصحافة لما ترديت فى هذه الهوة ، ولكننى لم أجد غير الاغراء ، وغير التهويل والتعظيم ، فكان ذلك أول درجة فى سلم الخداع ..!

أما انتم جميعاً يا اصدقائى ، فيجب أن تحمدوا الله الذى جعلنى الضحية لكم ، والعبرة الكبرى مع ذلك أنت تعرف مبلغ سأمي الآن وضجري من الصحافة ، وتعرف كم فكرت جديا فى أن اهرب من القطر المصرى بأجمعه حتى اخلع عنى هذه اللونة التى لصقت بى على الرغم منى ؛ وان كانت لونة ظاهرية سببها نزقى وتهوري واندفاعى ، وحدتى وسلامة ضميرى . ! ولكننى كنت أعود فأجد أن الهرب عار بعد هذه المرحلة الطويلة .. !

أسلم بنفسك ياصديقى ، ودعنى متمرغا حتى النهاية ... كون مستقبلك زاهراً عالياً نظيفاً ، أما انا فقد تنكبت الطريق ؛ وسأظل على خطتى ابداً أسأل ربك لى هداية ونجاة ، أسأله لك توفيقا ونجاحا .

# تناسب الاعضاء

## الصفات البدنية

بقلم الاستاذ القانونى
احمد عبد الرحمن قراعه

لا تستلزم الفنون والمهن على كثرة اختلافها بمن يحترفونها توفر صفات بدنية خاصة فيهم بل هى لهم صفات ثانوية عرضية ربما كانت أمراً لا وزن له بالنسبة اليهم ، اللهم الا أن التمثيل فهو دونها يحتم توافر صفات بدنية يعتبرها من لوازم اللزوميات للممثل .

فالطول أو القصر أمر تافه بالنسبة للرسام أو للموسيقار أو النحات ويستوى الامر لديهم ما كانوا أقزاما او عمالقة ولا يضير أحدهم من ناحية فنه اجتماع كل العيوب البدنية فيه ولا غضاضة على فنه من عرجه . فلو كان بتهوفن وبرليوز أو ميشيل انجيلو أو رافايل ممن استعاضوا عن اقدامهم اقداما خشبية لما ذكر الناس ذلك الحال على العكس من ذلك فيما يتعلق برجلي فن الدراما فيجب أن يكون الممثل طويلا حسن التكوين ذو وجه قادر على التعبير ترتاح العين لرؤيته وان يكون خلوا من كل شذوذ او نشوذ ، فان قل طوله عن المنسوب العادى عاقه ذلك عن الظهور على المسرح الا ان كان فذ الموهبة الفنية فربما انست موهبته اكثر المدققين من النظارة ما به من عيب غير مغالب ، ولا حيلة للثقافة او تأكيد العزم على تخطى هذه العقبة ، وكثيراً ما يحدث أن يجرد شخص نفسه على الرغم منه ويهجر المسرح ولى ما به من استعداد وما فطر عليه من المواهب اثر قصر لا يصل الى حد التفاهة على انه لو عطفت عليه الطبيعة ببضعة قراريط طولا لتركت وراءه شهرة مسرحية لا يصل اليها الكثيرون .

ويتطلب النظارة من الممثلة اكثر مما يتطلبون من الممثل فلا يشبعهم منها عظم كفايتها الفنية كما لا يجتزئون منها عن حسنها ولا عن سحرها ولا عن خلابتها بصاتها سيدة وسيدة قبل كل شيء .

ولا مشاحة فى قدرتها على اطالة مدى شبابها متى اعتزمت وانجزت عزمها بل يبلغ مبلغها الى أبعد من ذلك حتى ولو جاوزت أوساط العمر فهى مازالت قادرة على احداث الفتنة والايهام بالجمال ولكنها ان حرمت حسن البدن وكانت ملاحتها دون الدرجة المقبولة أو ان كان بها عيب جثمانى أو قست الطبيعة عليها بحيث تهتاج ثورة النظارة منها لدى أول نظرة تقع منهم عليها فاخلق بها أن تترحم على آمالها فى المسرح .

وأنصح الممثلين أن يقتصدوا فى تقدير كفاياتهم وان يعرف كل منهم قدره ولا يشتطون فى الاعتداء بانفسهم حتى لا يغامروا بالنزول فى حلبة الدراما الا أن تكون الطبيعة هيأتهم لرد عيون النظارة المتجمعة وان ينفروا من المسرح ان كان تكوينهم لغير المسرح

والممثل الذى توافرت لديه - بالجمهور - الصفات الضرورية مازال نجاحه متوقفا على اختيار الادوار التى تلائمه .

وكما تشترط الاهلية المعنوية فى الممثل كذلك الاهلية البدنية شرط لازم والثانية ليست اقل خطراً من الاولى فليس فى مقدور كل ممثل اخراج دور ( روميو ) كما لا تقدر كل ممثلة على القيام بدور « شيمين » .

وبالتأكيد تأثير الفكرة الفنية كبير جداً ومع ذلك فهى ليست كل شيء .

ولئن كان من أصول الحكم توزيع المناصب وفق الاهليات فائدة هذه القاعدة بالذات اجلى ماتكون ان روعيت فى المسرح .

ودقة الحكم خصوصاً ان كانت القضية المطروحة على بساط البحث هى قضية الحكم نفسه من أقدر الامور فى هذا الوجود ، فالممثل مدفوع دواما الى تطفيف كيل كفايته فهو يتحرق لتمثيل دور « هملت » بينما الانسب حسب تكوينه ان يمثل « الملك لير » وربما وهمت ممثلة انها قادرة على تمثيل دور فتاة نفشة فتانة بينما أحدها سنها مكانها فى زمرة العجائز الشمط .

فاهجر المسرح مادامت طبيعتك قاصرة عن ملاءمته او ابق به ولكن حسبك من الادوار مايطابق تكوينك البدنى وماتسمح لك بتقبله هيأتك .

وليس ضروريا للفن أن يكون الجمال تاما فقد يكون وجه الممثلة عاديا وترى على المسرح مفرطة فى حسنها متى كانت متناسبة الاعضاء فمثلا يكون وجهها صغيراً وجيدها منتصبا طويلا غير قصيرة السواعد ولا الساقان وقل ان تصادف سيدة وجهها دميم كلية خصوصا ان كانت شغوفة بان تكون موضع الاعجاب وهو مايجب ان يكون هدف كل ممثلة مهما كانت طبيعة الدور الذى تؤديه حتى ولو كان دور الحماة .

وأهم شيء فى الممثل المسرحي ان يكون متناسب الاعضاء : فتعبيرات الوجه تتغير وفق المشاعر المعبر عنها والممثل يستطيع ان ينجح مسرحيا حتى ولو كان بشع الخلقة فمتى كان طويلا قوى التركيب فى مكنته أن يقوم بدور العاشق

ووجهه أكثر قابلية للنظارة من وجه السيدة .

وتبارك اللحي والشوارب والشعور المستعارة من وسائل احتيالية ، وحدث مرة أن ممثلا عبقريا فذ الذكاء له حظوة كبيرة لدى سيدات الروس اكسبته إياها طلعته البهية وجميل تناسب اعضائه رفض أن يحلق شاربه فقال له الامبراطور اسكندر الثاني « اظن انك ستمثل في الغد دور موريس السكسوني يابرتن »

وكان هذا أمرا منه ولكنه في أدب وبلهجة التحتيم لحلق برتن شاربه .

وكانت نتيجته كارثة فان السيدات الروسيات اعتبرنها اهانة لهن وروي أن بعضهن أصيبت بالاغماء ولما استفسر الامبراطور عن سبب انحراف صحتها علم ان سبب مرض السيدة الصغيرة هو شفة الممثل العارية عن الشارب

اذ ذاك دخل الامبراطور المسرح وماوقع نظره على موريس السكسوني حتى وبخ ، قائلا له

« ما أبشع منظرك بلا شارب ياعزيزي »

ثم التفت الى المدير وكان منحنيا وقال له

« اوقف تمثيل هذه الرواية حتى يستعيد الممثل المسكين شعر شواربه »

وكانت شفة برتن قصيرة جدا ورقيقة داخلة بحيث لا يمكن تمييز جزء الفم العلوي وكان هذا الرجل ذو العينين الفاتنتين والوجه الناطق بكل معاني الرجولة الممتاز في حاجة الى شعر شاربه فلما أزاله تبدل منظره حتى عاد مثار الضحك ؟

وعسير جدا على أية سيدة أن تصل حياتها المسرحية كممثلة أو راقصة مادام يشوبها عيب جثماني .

والممثلون كالممثلات في مقدورهم تغيير سحنهم بالشعور المستعارة .

ومع هذا ففي تناسب الاعضاء وما يكسبه من جمال للممثل أو الممثلة مايسد عوزهما الي استعمال كثير من وسائل التطرية ولا تناسق اصلا مع افراط في الطول أو الاغراق في القصر

ويلاحظ في الممثلين الفرنسيين اعتدال طولهم وتقززهم من العمل مع ممثلات طولهن خارج عن حد المألوف

ولا يعيب الممثل فرط طوله لصلاحية هذا النوع التراجيديا وادوار الفروسية كما ان قصيرات الممثلات يلائمن لادوار الناشئين من بنات وبنين .

وتحدث الى أحد عرابي الثلاثة وهو رجل مدع مغرور بصوت متشدد برأيه عني « اعلمي يابنية ان نحافة جسمك لاتكفل لك تحقيق مطامعك فاني شاهدت الآنسة جورجس تعتلي المسرح ورأيت انها اذ ذاك تفنى كل من عداها حتى ليخيل لى أن لا احد على المسرح سواها »

فاجبته بان عقيدته هذه لو صحت لاختل بتوازن النوع التراجيدى

« ولكنك ترددين افكارا صبيانية ، لقد قلت لك انها تبتلع الجميع » وبدوري أقول لك « لا أستطيع أن أتصور تلاشي ( بيرس ) أمام (هرسيون) والممثل (هيبوليت) امام (فيدر) »

واذا بكبير المحترفين يهرف قائلا « اطمئني ، فانما ستجدين مكانك بين زوايا أشداقهم يافتية »

على ان الواقع كما خبرني (ليجوت) و(تيير) وهما من أقدر حكمهما قدره ان الآنسة جورجس وان كانت مثل المرأة الجليلة الا انها لم تمهر بعد بالغاية الفنية الواجبة

معذرة أي روح عرابي ان مهمتني أقول ان شدة نحافتي التي كانت محور اراجيف خصومي عوضني عنها تناسب أعضائي فلم تبتلعني ضخامة الاجسام

وقصارى القول فمن واجب المحكمين في معهد التمثيل ( الكونسير فتوار ) المنوط بهم اعداد ممثلين قديرين لنوع الدرام ان يعتنوا بشكل خاص بتناسب الاعضاء فلا يقبلون سيدة صغيرة الجسم كبيرة الرأس ولا شابا مفرط الطول قصير الساقين موجهما حتى ولا في السلك الكوميدي فامتع أنواع الضحك الجمهور ماصدر عن تأثير مهارة الممثل الفنية وهذا أحب اليه مما ينجم عن تأثير عيوبه البدنية واني لارفض بتاتا ان أضع في عداد الممثلين من ترجع شهرته لعيوب خلقته .

فما هؤلاء الامهرجين ..؟

عن ساره برنار « احمد عبد الرحمن قراعة »

## ذكريات

# ماذا قال لي رودلف فالنتينو ؟

### بقلم بولانجرى

«كانت بولانجرى تلازم رودلف فالنتينو فى الفترة التى سبقت مرضه وموته . وقد كانا عازمين على الزواج لولا أن القدر شاء ألا يتم ذلك وقد بدأت بولانجرى أخيراً تنشر أحاديث فالنتينو معها وتلك الأحاديث تكشف لنا بالاخص عن الصفحة المطوية من حياته وأعنى بها حياته الخاصة» «المترجم»

رفع رودلف يدى الى فمه يقبلها حينما قابلته لأول مرة فعلمت لساعتى أنه الرجل الذى يجد متسعا فى قلبي فقد كان رودلف يرى العمل والمادة لاشيء وكانت الحياة والحب عنده كل شيء .

أوه ! لقد كان رودلف يختلف عن كل الرجال ولا أجد فى الحقيقة كلمة فى اللغة تصفه الوصف الذي أريده . لقد كان سيداً ايطاليا من أصل لاتيني ولقد كان لاصله هذا تأثير بين على حياته فاخلاقه الرقيقة بلامرية طبيعية لا أثر للتكلف فيها

وقد حدثني رودلف عن آلامه وعن ذكريات ماضيه حين كنا جالسين نتناول الغذاء فى أحد فنادق هوليوود الكبيرة وكانت الموسيقى تشنف الاسماع بابدع الألحان وقد أرج شذا الازهار فملأ الجو عطراً فاخراً ولم أدر الا وهو يبتدرني بالحديث قائلا :

— انهم لا يفهمون يا سيدتى ! « قال ذلك بصوته الهادىء الذي كان لنبراته تأثير وأي تأثير ! هذا الصوت الذي لم تسمعه امرأة الا وسرت فى جسمها هزة وانتابتها رعدة لا أقدر على تكييفها»

— انهم لا يفهمون ولا يحسنون التقدير . حينما كنت في نيويورك فاعوزنى القوت الضروري أضطررت لأن استعير بعض الملابس وأشتغل راقصاً فى أحدى القهوات وذلك كي أجد ما أتبلغ به وكانت اخلاقى كما هى الآن تختلف عن أخلاق الامريكان فكانوا يعيبون على ذلك ويقولون انى أتصنع الرقة مع ان تلك كانت طبيعتى وفى ايطاليا موطنى يجدين أخلاق معظم الشبان كاخلاقى .

فقلت له وقد تصنعت العزم بالقيام .

— أحقاً ما تقول ؟ إذن سوف أسافر الى تلك البلاد الجميلة . توا !

فنظر الي بعينيه السوداوين العميقتين نظرة سريعة ثم احمرت وجنتاه فضحك ضحكا عاليا ليخفى ما اعتراه من الخجل . ولعل مايدعو الى العجب ان رودلف فالنتينو كان ساذجا أميناً فى حبه وقد كانت له حوادث غرام تتضاءل أمامها مامثل من الروايات الا أنه كان دائماً يجرى على طبيعته تلك وأعنى أنه كان دائماً حيياً خجولاً .

وقد قال لي أنه أحب في حياته ثلاث مرات حباً صادقاً ولكنه لم يذكر اسماء من أحبهن ولم أشأ أنا أن أسأله إذ لم يكن ثمة شك يتطرق الى من خلال كلامه

وقد كان رودلف يميل الى العزلة دائما ، ففى نيويورك لم يكن له من الاصدقاء سوى « نورمان كيرى » وقد عاش فى هوليود وحيداً أيضاً فقد كان يعامل الجميع كزملاء يخلص لهم ولكن لم يجد بينهم من يستحق صداقته لأن طبيعتهم كانت تختلف عن طبيعته ولأنهم كانوا لا يفهمونه كما كان يقول هو دائما .

### العروس التى فرت !

اما عن حوادث زواجه فلم يحدثنى الا قليلا وكان هناك باعث نفسانى خفى يمنعه من الخوض فى ذلك الموضوع حتى مع أقرب أصدقائه ومحبيه . . . وقد حدثنى مرة واحدة عن قصة زواجه الاول ففى ذات يوم كنا نستريض سويا فى غابة صغيرة خارج هوليوود وكان اليوم صحواً والسماء صافيه الاديم وكان هو متكئا على جذع شجرة وقد سرح طرفه في الخضرة الممتدة أمامنا وكانما اثار هذا المنظر فى نفسه كوامن الذكرى فاعتدل فى جلسته وهو يقول :

— « فى يوم مثل هذا وفى مثل هذا المكان طلبت يد فتاتى الاولى . لقد كنت أسير معها في ظلال مثل تلك الاشجار وقدركب كل منا جواده فلم يكن منى الا ان سألتها ان تشاطرنى حياتى وان تقبلني لها زوجا » . . . . وساد الصمت برهة واردت ان اسأله الا ان الكلمات اعوزتنى فبقيت كما كنت ساكنة و بدأت من جديد أتأمل جماله !

وكنت انتظر أن يستأنف كلامه ولكنه ظل ساكنا وجعل يتململ ويتنهد فسألته أخيراً «ثم ماذا ؟ »

فجاوبني وكان لصوته فى تلك المرة رنة لم اعهدها فيه من قبل

— لقد تزوجتها ! تلك البنية هى «جان أيكر» الفتاة الجميلة الفتانة قابلتها مرتين وفى المرة الثانية

شعرت ان قلبي يتفتح لها عن حب وغرام . لقد احببتهـا من أول نظرة وكانت والحق جميلة جذابة » . . وسكت برهة فرجونه ان يكمل حديثه فقال « عدنا من الغابة فقابلنا مستر كربى وزوجته واخبرناهما بعزمنا على الزواج وفى اليوم التالي كان مستر كربى يؤدب وليمة لصديق له بمناسبة سفره . فاقترح علينـا أن نقلب تلك الوليمة الى حفلة عرس وهكذا كان . ويبين من ذلك ان الزواج من أسهل الامور هنا فى أمريكا فان الفتاة تؤخذ على غرة : يطلب الشاب يدها وما هي الا ايام أو ساعات حتى تصير زوجته وهذا علة شقـاء كثير من الازواج . . وانتهت الحفلة فتعشينا سويا وظللنـا نرقص حتى الثانية بعد منتصف الليل . . وهنا . . تركتني زوجتي . . . وبهذا انتهى كل شيء ! !

ومال رودلف برأسه على صدره وتلا ذلك فترة ساد فيها صمت عميق واخيرا قال

— وتبعتها الى لوس انجلس ولـكنها لم تشأ ان ترجع معي فرجعت وحدي ! !

وقد تخلل كلامه هذا تأوهات وتنهدات حارة وكأنما أجهده هذا الحديث الذى أثار به ذكرى الماضى فاستوى قائما على قدميه وأبدى رغبته ان نتمشى قليلا بين المراعى والحقول

وقمنا سويا وطفقنا ننتقل من حديث لآخر ولـكن كان يداخلني شعور غريب منعني من ان أتلذذ بتلك الاحاديث وربما كنت أحس بالحب نحو فالنتينو ! وربما كان ذلك الشعور هو الغيرة التى ساورتني حينما سمعت حكاية تلك العروس التى فرت . . . .

ترجمها « م »






## مجاملات غريبة

فى هـذا الاسبوع وقعت حادثة تدل على مقدار توتر الصداقة بين عزيزة أمير وزينب صدقى استأجر أحد « المساكين » ليلة فى تياترو الازبكية ، ورجا السيدة عزيزة أمير ان توزع له ستة بناوير فقبلت عزيزة ، وارسلت الى زينب صدقى بنواراً توزعه لاحد اصدقائها :

وبعد أيام استأجرت زينب ليلة فى مسرح رمسيس ، وارسلت الى عزيزة أمير تذكرة البنوار التى كلفتها عزيزة بتوزيعها ، ومعها تذكرتان لبنوارين فى رمسيس لتوزعهما عزيزة .

تألمت عزيزة بعض الشيء ، وفى تلك اللحظة أعادت عزيزة البنوارين الى زينب ، ومعهما بنواران من الليلة التى توزع تذاكرها .

وهكذا كانت الاحتجاجات صامتة .

## فرقة جديدة

وبمناسبة عزيزة أمير نقول أنها صممت نهائياً على ترك مسرح حديقة الازبكية .

ومنذ أربعة ايام قدمت استقالتها رسمياً .

ولـكنها مقيدة بكنتراتو لا تستطيع فسخه إلا إذا دفعت غرامة قدرها خمسمائة جنيه مصرى

وحاولت عزيزة أن تسترد الـكنتراتو ، ولـكنها لم تستطع . والسبب فى استقالتها كما تقول أنها لم تعد تجد الجو صالحاً لها ، فقد كانوا وعدوها بأن يعدوا لها روايات جديدة كما ترغب وأن يعدوا لها مناظر جـديدة وملابس جديدة لرواياتها ، ولـكن شيئا من ذلك لم يتم ، فهى لا تستطيع العمل . وتفكر عزيزة من الآن فى تكوين فرقة لها ، وانشاء مسرح خاص بها بحيث تكون مستقلة بعملها فى أول الموسم .

## عيني باردة

والمعروف أن عزيزة أمير نحيفة الجسم فى رشاقة ولـكن يظهر أن صحتهـا « جايه على هواء الازبكية » ، فقد أخذت « تتخن » بسرعة منذ شهر ونصف مثلت رواية بنت نابليون ويوم السبت أعادت تمثيل الرواية فوجدت الملابس ضيقة عليها جدا ، بحيث أصبحت فى حاجة الى ملابس غيرها صالحة لها .

ومع ذلك تشكو السيدة عزيزة من أنهـا تعبانة ، وغير مستريحة . احمدى ربنا ياهف . . روحي دعوة صالحة ياشيخة . . . ربنا يخليك أتخن من رتيبة احمد . . ! !

## محادثة

ذهبت السيدة منيرة المهدية ، لمقابلة يوسف وهبى للاتفاق معه على استلام تياترو رمسيس .

وكان بين الحضور مدام وهبى ، وأسعد لطفى الابن . سـألوا السيدة منيرة ان كانت تعرف الانجليزية فأنكرت ، فأخذوا يتحادثون بها .

قالت مدام وهبي — ان منيرة لا تزال جميلة رغم تقدمها فى السن . . هل تبلغ ٣٥ سنة ؟ ؟

قال أسعد — لا يامدام ، ليس عمرها أقل من خمسين

مدام وهبي — انها غنية جدا ، وايرادها كبير

أسعد لطفى — صحيح ، وهى لا تسير إلا اذا كان فى محفظتها أكثر من خمسين جنيه انظرى ما اجمل عينيها وأشد فتنتها واروع سحرها الخ ( تتش وود )

وفهمت منيرة كل شيء ، ولـكنها لم تتحدث ولم تعارض ، وهى تجيد اللغة الانجليزية ، وتـ ـمكرت بهم جميعا .

وانت مالك ياسي اسـعد ان كان عمرها خمسين والا عشرين ؟ حاتك ضربة فى لسانك . !




## معركة

فى ظهر يوم السبت الماضى كنت ماراً امام تياترو حديقة الازبكية .

شهدت منظراً مؤلماً .

بهية أمير واقفة فى ناحية أمام الباب « تردح » على المكشوف للأديب المعروف محمد محمد زوج السيدة زينب صدقى ، وهو يحاول الهرب منها .

وهى تدعى أنها زوجة رسمية له قبل زينب وأنه بعد أن اخذ منها كل نقودها ، ومصاغها ، هجرها ثم تزوج من زينب صدقى

وبينما هما كذلك أقبلت زينب في عربة ، ونزلت منها وجرت حتى امسكت بمحمد محمد وجعلت تصيح :

— « طلقنى ... طلقنى .. والنبى ما اسيبك الا ان طلقنى ... فين فردة الاسورة اللى خدتها من تحت المخدة ... يا حرامي ... طلقنى .. »

وكثر الاخذ والرد بينهما ، واذا بشاره واكيم يندفع من الداخل هائجا ويمسك برقبة محمد محمد ويجذبه وقابله محمد محمد بالمثل ونشب بينهما شجار عنيف سالت فيه دماؤهما وتقطعت الشعور .

واخيراً تداخل الموجودون بينهما وانتهى الأمر وأمسكت زينب بيد محمد محمد ، وامسكت بهية أمير باليد الاخرى وذهب الجميع الى المحكمة الشرعية لاجراء عملية الطلاق ...!!

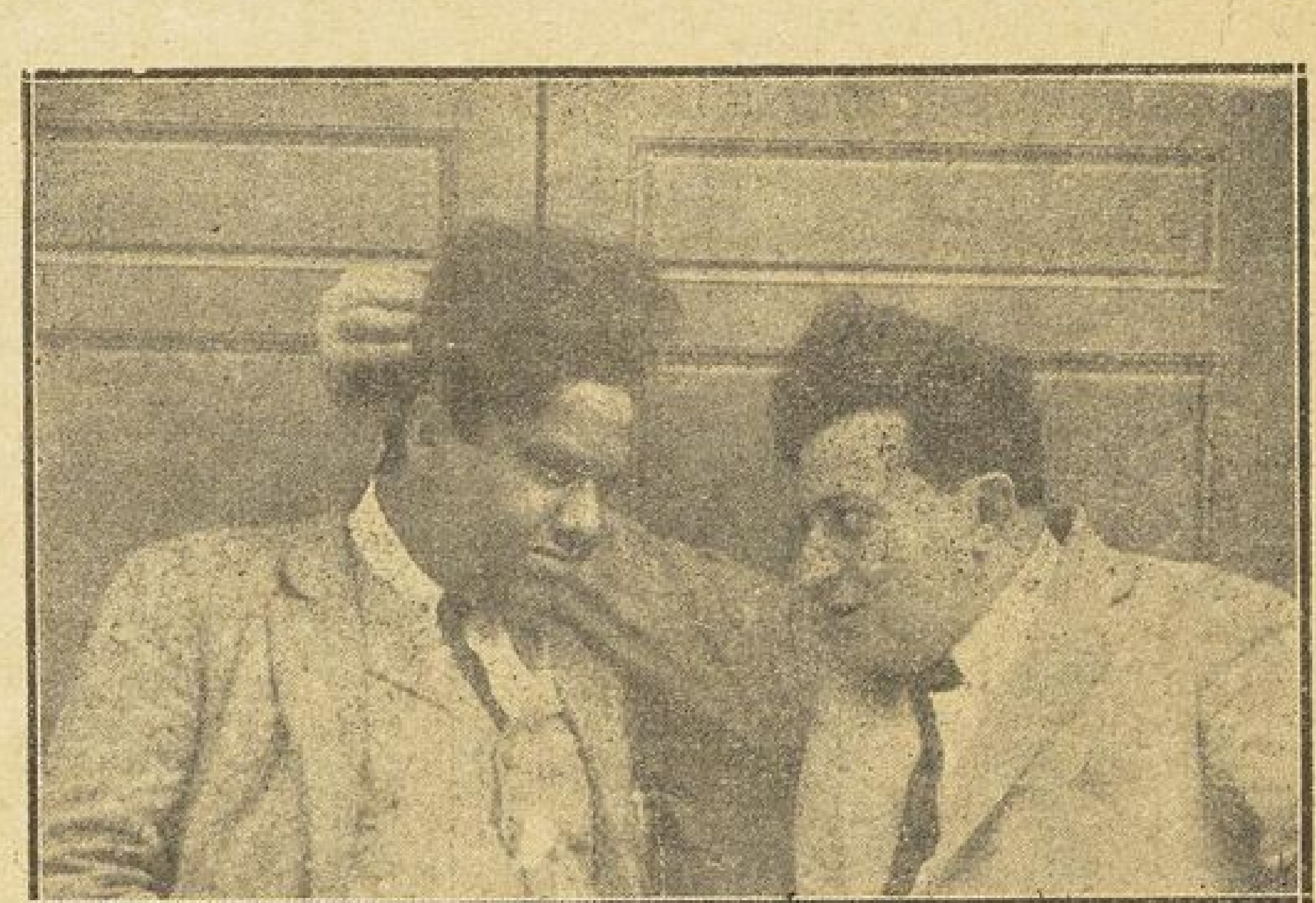
## النبي

روت الجرائد اليومية أن شخصا ذهب الى وزارة الاوقاف وادعى هنك أنه « النبى محمد » وطلب أن تعاد اليه جميع املاك الوقف ، وان تفرش له الطريق من مصر الى المدينة بالرياحين وتقام الزينات على جانبيها ، وأن يعد له القطار الابيض الملكى ليوصله الى المدينة حيث يستريح هنك . كان هذا الخبر غريباً فى بابه ، وحسبنا انه لا بد من سر فيه

ذهبنا نبحث ونحقق حتى علمنا الآتى :

يعرف القراء أن يوسف وهبى كان فى عزمه أن يمثل فى العام الماضى رواية النبى محمد ويقوم هو بتمثيل دور النبى ، فلما صودر فى فكرته ، ومنعته الحكومة من ذلك ، ذهب يحلم بالدور ، وما زال يفكر فيه حتى خيل اليه انه أصبح نبياً حقيقة ، فذهب الى وزارة الاوقاف وصنع ماصنع

ويظهر أن الجهات المختصة ؛ كتمت اسم يوسف وهبى حتى لا يؤثر ذلك فى صحة مسرحه الذى يعتبرونه اساساً للفن في مصر



## تياترو جديد؟

يفكر الاستاذ الصغير محمد افندي عبد الوهاب فى أن ينشىء له مسرحا خاصا به .

وقد فكر فى استئجار تياترو برنتانيا فوجد أن ايجاره الشهرى ٦٠٠ جنيه فامتنع .

وقد ألف فرقة خاصة به .

وأرسل الي العراق يستدعى الاستاذ جورج ابيض ليحل فى فرقته محل « التنور » !

ويقال أن الاستاذ جورج ابيض ، امتنع عن الاتفاق الا اذا قبل عبد الوهاب أن تنضم السيدة دولت الى فرقته لتقوم بأهم الادوار تمثيلا وانشاداً . وتتكون الفرقة من الآتى اسماؤهم :

عباس فارس . حسن البارودى . ابراهيم الجزار . عمر وصفى . زكى ابراهيم . محمد سعيد . محمد بهجت . بشاره واكيم . زكي رستم . جورج أبيض .

أما السيدات فهن : زكيه ابراهيم . احسان كامل . انعام فهمي . جانيت حبيب . دولت قصبجي ! وأول رواية تخرجها هذه الفرقة الجديدة هى رواية « الحب والغيرة »

فنتمنى لها نجاحا مستمراً :

## كيلو باترا

روت السيدة منيرة المهدية القصة التالية قالت :

« زارتنى فى المنام الملكة كليوباترا ، وقدمت الي خاتما من الماس الثمين اعجابا منها بتمثيلى لدورها فى الرواية ، وتكبدى المتاعب والمصاريف في سبيل اخراج رواية تعيد الى الاذهان تاريخها ومجدها وعظمتها » .

وقد أطلعتنى السيدة منيرة على الخاتم ، فاذا هو من الذهب الخالص وله فص من الماس يزن وقيتين !!

ومكتوب على الحلقة الذهبية ما يأتى :

« احذري واحترسى ما أشد غدر الناس بالعظماء »

والسيدة منيرة فى أشد الخوف على نفسها من سطوة اللصوص عليها لسرقة هذا الخاتم . !

« كذاب »

# كليو باترا ومارك انطوان

## اقتباس سليم نخله ويونس القاضي

— ٤ —

كليو باترا — أطعها وسافر ودعني لاوكتاف اني أخاطر .

ان روما تنتظر ...

أنطونيو — ( يشير بيده علامة الاستهتار، ويلوى وجهه ناحيـة الشمال غير مكترث ) — فلتحترق روما فلتتهدم ...

كليو باترا — ( بحنان ولين ) — ماذا يبقى لك في الحياة ... ؟

انطونيو — ( بشغف عظيم، وقد أقبل عليها وأمسك يدها — كليو باترا ... انها لي وحدي. مالكة قلبي ، سالبة لبي ...

كليوباترا — ( موجهة الكلام لاوكتافيا بلهجة حازمة ) — حاولت اقناعه فأبى أن يسير، اعترفي بذلك في مجلس الشيوخ . واعلمي أن لي آلها أخدمه ، هو آله الحب . أنطونيو .. تكلم ، واختر لنفسك ماتراه واجبا ...

أنطونيو — ( متحيراً ) —

لست أدري ما أقول غير أني لا أسير
وهـذا الحب يحيا قلبي المضنى الأسير

كليو باترا — جربت حبك، وخبرت قلبك، فوجدتك الخل الوفي .

انطونيو — ( منشدها ) —

أنت نصيبي في حياتي فليدم هـذا الغرام
أنت آمال فؤادي في هواك لا الآلام

كليو باترا — ( لاوكتافيا بلهجة تصميم قاسية )

اذهبي هذا حبيبي بعـده عني محال
قاتلونا ما استطعتم نحن لانخشي القتال

( ملتفتة الى انطونيو مشجعة ) — سر الى حومة القتال ، واذا كنت تحبني ، دافع عن تاجي وبلادي .

( تخرج اوكتافيا من ناحية الشمال ، ويقترب انطونيو من كليو باترا )

انطونيو — ان جنودي في انتظاري ، فاما أن نحيا معا أو نموت موت الكرام

الجنود من الخارج — مجدا الانطونيو الهمام . الخ

( يخرج انطونيو من ناحية اليمين ، وتخرج الوصيفات خلفه ، ويقفن بجانب السور الصغير من الخارج بحيث يظهرن جميعا ثم ينشدن ) — هيا يابدور ... احضروا الزهور ، اقطفوها كلها، وانثروها يابدور ...

كليو باترا — حيوا انطونيو ... حيوا انطونيو

الجميع — يعيش انطونيو .. يعيش انطونيو.

انطونيو — ( داخلا في ملابسه الحربية وخوذته النحاسية ، وقد جرد سيفه وأمسك ترسه مخاطبا كليو باترا ) — اليك حبي وفؤادي ...

كليو باترا — اليك قلبي ووددادي ...

الجميع — يعيش انطونيو
كليو باترا — الي اللقاء
انطونيو — الى القتال
— في لحظة واحدة (هارموني)

وفي أثناء ذلك تنزل الستار بسرعة وينتهي الفصل « الثاني »

## الفصل الثالث

المنظر : ( شرفة من شرفات قصر الملكة كليو باترا في الاسكندرية مطلة على البلد .. الوقت قرب المساء ... كليو باترا مستلقية على وسائدها، وخلفها الوصائف والحراس والخدم ... الى الخلف ناحية الشمال قليلا هيكل مقدس ... الرهبة مخيمة على المكان ... حرميون راكعة عند قدمي كليوباترا .. ناحية الشمال عند المدخل تماماً ، عبدان ميتان ... )

الوصيفات —

ياذات الجمال دمت عنوان المعالي
الحسن لفظ أنت معناه ، الملوك لسطوتك ، وهيبتك ، وبهجتك ، صاروا عبيدك في كل حال . كليو باترا كلنا في خدمتك ، مرينا نحن رهن مشيئتك

كليو باترا — ( ناهضة قليلا في ألم وضجر) — اتركنني وحدي هنا ، واخبرن كل رعيتي بأني ودعت المنا وأدركتني منيتي ... ضاع الرجاء .. أريد أن استعد للفناء .. ( يدخل اسباكوس من الشمال فتخاطبه ) اسباكوس . أين أنطونيو.؟ أجب .... نفذت أمري ... وبحثت عنه ، وأمرته وامتثل ؟ !

اسباكوس — أجل

كليو باترا — ليس لي صبر ولا عندي أمل، ما أصعب الذكرى لدى القلب الكليم

حرميون —

ان انطونيو حليف مودتك
سوف يأتي بالجنود لنجدتك

كليو باترا — انقضى الوقت ولم نسمع خبر انطونيو وبلاه ... اوكتاف انتصر ؟ ( تنظر الى جثث العبيد ناحية الشمال ) — شتما أسوأ الانباء ... موتكما نعم الجزاء . ( تدخل احدي الجواري حاملة صندوقا مرصعا ) — ايتها الجارية ماأفظعك .. أي نبأ من أنباء الشؤم معك ؟!

( يتبع )

# رواية فرنسيسكو
# على مسرح الازبكية
## كلمة نهائية عن عزيزة أمير

لا أجد في مصر ممثلة طال حولها الجدل وكثر الحديث والاخذ والرد ، وكانت نهبا بين الانصار والاخصام ، مثل السيدة عزيزة أمير (ايزيس) .

لماذا كل تلك الضجة ؟

ومن المسئول عنها بالذات ؟

المسئول شخصيا عن كل ماحصل هي السيدة عزيزة أمير ولا ريب في ذلك :

ومسئوليتها غير محدودة في نظري لانها هي التي أعطت السلاح لاخصامها ، وهي التي مهدت السبيل للناقمين عليها ، وهي التي سهلت الطرق للحاقدين .

ومن جهة أخري وضعت أنصارها في مركز حرج لايستطيعون معه حراكا .

أليست هي التي فتحت بيتها (على البحرى) لكل داخل وخارج وعابر سبيل ؟

أليست هي التي فتحت قلبها - في صداقة واخلاص - لكل من يدعى صداقتها أو يتصنع العطف عليها والشفقة لها ، والاعجاب بها . ؟!



أليست هي التي بسلامة نية ، لم تكترث لتحذير المحذرين ، ولا نصح الناصحين من خلصائها وأصدقائها . ؟

أليست هي التي تفضى الى كل الناس على حد سواء بدخيلة نفسها ، وأسرار قلبها غير مراعية في ذلك عدواً ولا صديقا .

اشتمها .. هددها ... العنها كما تشاء .. قل عنها أقبح مايقال . مهما شئت من الاسماء والصفات . . تغضب منك ، وتثور عليك وتحقد ولكنك حين تقابلها باسما ، وتحادثها بلطف تنسى كل شيء وتستسلم اليك من جديد وتفشى



لك كل أسرارها كأنك أخلص المقربين اليها والمعجبين بها ...!

ماذا تسمي هذا النوع من نفسية المرأة الساذجة المسكينة ؟!

أنا أعرف عزيزة جيدا ، وأشفق عليها كثيراً ، وليس بيني وبينها حقد ولا عداء . ومع ذلك أغضب عليها في بعض الاحيان ، وأنقم منها ، لانني أتصورها امرأة كاملة عاقلة رزينة فأجدها طفلة صغيرة مجنونة مهتاجة في صورة امرأة كاملة . . !!

لو ان عزيزة كانت كثيرة الصمت والرياء

لو أنها كانت امرأة عزلة لاتميل الي مخالطة



الناس ومعاشرتهم ...

لو أنها كانت متكبرة متغطرسة لاتحدث أحدا ولا تعبأ بانسان ، لما وجدت من ينقم عليها أو يتحدث عنها أحاديث سوء لانهاية لها أبداً .

وهذه النفسية التي وصفتها لك . وهذه الاخلاق التي لاتزيد عن أخلاق الاطفال الصغار في شيء ، هي التي تغضب منها الناس ، لانهم يتوهمونها امرأة كاملة العقل رزينة ثابتة النفس والوجدان ، ولا يظنون أن فيها من سلامة النية وصفاء السريرة مايظهرها بهذا المظهر ..

والويل للمرأة حين تطلق الالسنة بذمها ونهش عرضها ..

الويل للمرأة اذا تكاثر حولها الناقمون الذين كانوا يبغون حاجة فضاعت آمالهم وعادوا حانقين ..!!

هذا هو الموقف الصحيح للسيدة عزيزة أمير ، فلئن أصابها ضرر فهى وحدها المسئولة عنه ، وهى وحدها الملومة .

ويظهر انها كانت في أول الامر لاتعبأ بما يقال عنها ، أما الآن فقد بدأت تدافع عن نفسها بطريقة هجومية غريبة ليس من شأني أن أذكرها هنا خوف افتضاح أمرها وتحطيم سلاحها ويظهر انها طريقة ناجحة الى حد كبير .



والآن نعود الى رواية فرنسيسكو وهي آخر رواية اخرجتها السيدة عزيزة امير على مسرح الازبكية.

وقبل أن أتحدث عن الرواية، أو عن السيدة عزيزة أمير في هذه الرواية يجب أن اشرح للقارئ نظرية السيدة عزيزة أمير في نفسها

يعرف القراء أن عزيزة ظهرت لأول عهدها في مسرح رمسيس. وأنها مثلت هناك رواية الجاه المزيف أولا، ثم رواية أرسين لوبين ثانيا ثم دوراً صغيرا في رواية المسترفو أخيرا.

أما الجاه المزيف والمسترفو. فهما دوران تافهان لا نحاسب عليهما عزيزة.

والدور الوحيد هو دورها في رواية ارسين لوبين أما في الازبكية فقد اخرجت ادوارا ضخمة في روايات بنت نابليون، والمجاهدين، واحسان بك. وفرنسيسكو :.!

أربعة ادوار ضخمة أخرجتها عزيزة ونجحت فيها كلها نجاحا يبشر بمستقبل حسن واستعداد ضخم

ومع كل ذلك فهي غير راضية عن نفسها، وتحدثها فتقول لك انها تشعر بانها لا تتقدم في تمثيلها وأنها في مسرح رمسيس كانت أفضل بكثير – فنيا – من مسرح الازبكية

وهذه نظرية خاطئة. وقد تكون نتيجة وهم متسلط على عزيزة أمير

والحقيقة التي لاينكرها أحد أن عزيزة تقدمت تقدما مطردا.

ظهرت في رمسيس، وكانت تتكلم على المسرح بصعوبة وخفرت. فاذا بها اليوم ممثلة تكيف ادوارها، وتتصرف في حركاتها واشاراتها وموقفها على المسرح كما تشاء. واشتد صوتها اكثر من ذي قبل، وبالجملة تغيرت كلية وأصبحت شيئاً آخر غير من عرفها مسرح رمسيس منذ سنين تقريباً.... صحيح لو انها



بقيت في مسرح رمسيس فقد تكون تقدمت أكثر من الآن، ولكنها على أي حال تقدمت واصبحت على المسرح ممثلة بمعنى الكلمة

واليك على سبيل المثال آخر رواية أخرجتها وهي التي ترى صور مواقفها منشورة على هاتين الصحيفتين.

خذ موقفها في الفصل الثاني ...موقف الام المجنونة المتنبهة العواطف.

كيف كانت مؤثرة على المسرح حتى انها ملكت اعجاب الجميع..

كان معي أحد أصدقائي الذين كانوا ناقمين على السيدة عزيزه أمير... كان لا يعتقد أنها تصلح ممثلة مطلقا... كان يصدق كل ما يقال عنها... وشهدنا معا عزيزة تمثل في رواية فرنسسكو وبعد الفصل الثاني صعدنا إلى غرفتها نحادثها ومكثنا برهة خرجنا بعدها.

ومرت أيام وجاءني صديقي وإذا هو قد اصفر وضعف وأصبح حزينا مهموما مفكراً...

قلت ما بالك ياصديقي ؟!

قال انني أحب... أجل انني مغرم.

قلت : ومن هي هذه السيده التي ظفرت بقلبك الصغير ؟!

قال : إنها عزيزة أمير.....!!

هذه هي الشهاده الوحيده التي أقدمها لعزيزه دليل اعجاب بها في تمثيل دورها في روايتها الاخيرة.

ثم هي كل ما استطيع من نقد لها.

شاب يكرهها ويحتقرها، يراها تمثل، ثم يقابلها دقائق معدودة، ثم يخرج بعدها وهو عاشق مدنف ومحب سقيم الفؤاد...!!

أي سحر يا ايزيس....!!



# حديث المحرر

## بالطو منيرة :

ذكرنا فى العدد الماضى ان السيدة منيرة المهدية اشترت من « البون مارشيه » بالطو من الفرو الثمين تبلغ قيمته ثلاثمائة جنيه مصرى .

وما كاد يصدر العدد السابق ، ويطلع القراء على ذلك الخبر ، حتى تملك الجميع وجوم عام ، واندهاش غريب .

بالطو ثمنه ٣٠٠ جنيه ؟!

هذا شيء لم يسمع به أحد فى مصر مطلقة .

ولكن منيرة « أم البدع » قد أطلقت الألسن بالحديث عنها طول الاسبوع الماضى .

ولا حديث للناس اليوم غير بالطو منيرة !

يا ترى إيه آخرة كلام الناس يا نوره ؟!

وهناك فريق من القراء يعتقد أن هذا البالطو لا وجود له بالمرة وأنا استشهد هنا بمحلات البون مارشيه ، ومن شاء فليسأل هناك ، الا اذا كانت السيدة منيرة تضع البالطو فى ( فترينة ) وتعرضه أمام التياترو

يا عالم ... البالطو ثمنه ٣٠٠ جنيه ... واللى ينفلق ينفلق !

## والنبى كده :

وجاء ذكر البالطو فى تياترو الازبكية .

فقال زكي افندى عكاشة ان هذه مبالغة من عبد المجيد ، تعظيما للسيدة منيرة .

وانضمت اليه فى هذا الرأي ، اسم النبى حارسها ، السيدة عليه فوزى

وخالفت هذا الرأي السيدة عزيزة أمير وقالت :

« ليه يعنى ما يكونش صحيح ؟ هى منيرة فقيرة ؟ وان ما كانتش منيرة تشترى وتلبس أمال مين اللى رايح يشترى ؟! »

والنبى كده يا ست عزيزه ..!

يا ست منيرة فتحت علينا فتحه من غير مناسبة ....

## والاغرب ..

وأغرب ما سمعناه عن هذا البالطو أن بعض الناس قالوا ان منيرة أخذته جائزة من البال ماسكيه الذى أقيم فى الكوزموجراف من ثلاثة أسابيع

يا ساتر يارب .. جائزة ثمنها ٣٠٠ جنيه ؟!

واذا كانت مصر بلد العجائب ، فلماذا لا يصدق الناس هذا الخبر كاعجوبة من العجائب ؟!

واذا كانت منيرة تملك ثروة تقدر بنحو عشرين ألف جنيه من عقار وسندات ومجوهرات وحلي ونقود ، فهل كثير عليها أن تشترى « حتة » بالطو بثلاثمائة جنيه ؟

أنا مالي ... بلاش دوشة .

## بس صحيحا :

وبهذه المناسبة ، نقول ان بعض المجلات نشرت خبراً فحواه أن السيدة منيرة المهدية ستستغنى عن محمد عبد الوهاب ، وتستبدله بسيد افندى شطا .

وعللت المجلة هذا الخبر ، بأن منيرة أخذتها الغيرة من نجاح محمد عبد الوهاب ، وأنه ظهر على المسرح بمظهر أقوى منها فحقدت عليه وأرادت استبداله .

والذى أعرفه أن شيئاً من هذا لم يقع مطلقا .

أما أن منيرة « غيرانة » من محمد عبد الوهاب لنجاحه وظهوره عليها ، فليس هذا بصحيح لان منيرة كما أعلم تسعى جهدها ، وتود من صميم فؤادها ، أن تجمع كل المطربات والمطربين فى فرقتها لتظهر معهم جميعا فى رواية واحدة على مسرح واحد ... فليس هذا عمل من يغير أو يحقد أو يحسد ...!

والسيدة منيرة اليوم تستقبل كل هذه الاقوال بابتسامة الهازئ، وتسألها فى ذلك فتقول لك : « لقد أخذت قسطى من الشهرة ، والناس كلهم يعرفون من هى منيرة ، وماذا تستطيع أن تعمل، فلا يهمني شيء ، وليأخذ غيري نصيبه من الشهرة .... وكم أكون سعيدة لو استطعت أن أساعدهم ، وأبنى لهم من الشهرة مثل ما بنيت لنفسى ... »

## ما تشقلش

لا أظن أن بي حاجة الى التصريح بان لا عداوة بينى وبين يوسف وهبى

وانه لا حقد ولا بغضاء بيننا مطلقا

وكل ما فى الامر ، اننا نسير على خطة معينة فى عملنا ، وكان من نتائج السير على هذه الخطة ان انكشفت ناحية من نواحى يوسف وهبى .. ناحية سوداء قذرة مدنسة .

وطبعا هذا العمل لا يرضى يوسف وهبى .

ونحن لا يهمنا رضى أم غضب أى انسان فى العالم.

لذلك لم نعبأ بيوسف وغضبه ، وظللنا سائرين فى طريقنا .

وجاء يوم تقابلنا فيه . وظن انه بكلمات حلوة معسولة يستطيع أن يستولى على ضمائرنا وأقلامنا ، ولكنه وجد فأله قد خاب ، فذهب يصرخ فى كل واد انني أحقد عليه واكرهه .

ولكي أبرهن له انه واهم فى ظنه ، جعلت

بذل جهدى لاضعه مع غيره فى منزلة واحدة فوق صفحات هذه المجلة ، ومع اننى أعرف شدة كرهه لي ، فقد أرسلت له ثلاث مرات ، فى ثلاث روايات مختلفة أطلب صوره لانشرها قياما بواجبى نحوه وارضاء لضميرى ، ولكن يوسف أظهر فى المرات الثلاث الاخيرة عدم كياسة ولياقة لا أحاسبه عليها فقد يكون غير أهل للعتاب

وحلت به الازمة الاخيرة ، فجمل الوهم أولا وكرهه لي ثانيا يصور له اننى مسرور بخرابه ، واننى كنت أتمنى هذا الخراب والافلاس ، واننى مسئول عن كل هذه النتائج ، فكتاباتى هى التى سببت له هذه الازمة ، ونقدى له هو الذي أوقعه في هذه الورطة .

اعتراف مؤلم وسخيف فى آن واحد ؟ !

ألست أنت الذى سميت نفسك « طاغية المسارح » وقلت انك لا تعبأ بانسان مهما كان ؟ إذن كيف استطعنا نحن — يا صاحب الجلالة والرفعة والجبروت — أن ننزلك من عرش مجدك وسماء رفعتك ؟ !

حقا ياسيد يوسف ، يظهر ان الافلاس خرب ناحية من عقلك ، وأنت المعروف بالرزانة والحكمة

وبعد ؛ لقد كنا نقدر واياتكم ؛ فقلتم انا مغرضون وجهلاء ، فكفيناكم شرنا وجهلنا ، وهجرنا النقد الفنى ، فما ذنبنا بعد ذلك . . ؟ !

وهل بقى عندك ماترميني به ؟ !

وأنا مالي ... مادفاق .. ؟!

## ساعة ..!

صديقنا الدكتور محمد أسعد لطفى حسن ؛ يبلغ الآن الرابعة والعشرين من عمره .

ومنذ أن ولد الى الان ، لم يكن يملك ساعة جيب أو ساعة يد أو « منبهاً »

وأخيراً رأيناه منذ ثلاثة أيام يحمل ساعة جميلة فى جيبه

من أين جئت بها يا محمد ؟ !

قال : أخبرني أحد اصدقائي ، ان « بتوع السجاير » يعطون للواحد ساعة اذا أعطاهم ثمانين كوبونا من التى توضع داخل علب السجاير .

ومازلت أخطف كل كوبون أجده ، واشترى من الباعة ما أجده معهم حتى جمعت الثمانين كوبونا ، وقدمتها لهم فأعطونى ساعة .

وحالة أسعد اليوم حالة جنون خطر ، فماترى أحداً يخرج ساعة حتى يخرج هو الآخر ساعته وينظفها بعد كل خمس دقائق حتى تبقى لامعة براقة ... وتراه يضحك لغير سبب حتي تدمع عيناه سروراً بالساعة .

فاضل عليك « دقة » واحدة ! لكن الحق مش عليك .. ؟ !

## أم كلثوم

هذه المرأة ، رايحة تخلينى أهرب من البلد .

فى كل يوم عدد من اصدقائها والمقربين اليها ومن أصدقاء هؤلاء وهؤلاء يملأون مكتبى من الصباح الى ما بعد الظهر ..

وكلهم لهم رجاء واحد .. بزيادة كتابة عنها . ! يا عالم ... وفروا على انفسكم ... كلما زدتم الحاحا ، كلما زدنا تصلبا واندفاعا .

اذا كانت تريد ان تسكتنا فليست هي نقودها التى تلجمنا ، وليس هو الرجاء الذى يتقدم به الينا أصدقاء الطرفين . .

أصلحى من نفسك ما يعيبه عليك الناس نتركك لالامنا وتستريحين منا .

وعلى هذا ، لدى طائفة من اخبارها لم تنشر من قبل لخطورتها ، وسنبدأ بنشرها من العدد التالى لضيق المقام .

## ٣٥ منيه

وبمناسبة أم كلثوم تقول اننا نشرنا في العدد الماضي قطعة بعنوان « سؤال » ملخصه ان شخصاً مادفع للدكتور الشربجي مبلغ ٣٥ جنيه فى سبيل أم كلثوم

ويظهر ان هذه الكلمة أثارت أم كلثوم فجملت تبكي وتنتحب ، بينما صخب الدكتور وزمجر .

واظهاراً للحقيقة تقول أن المبلغ دفع للدكتور ( ع ) لا للدكتور الشوربجى .

ومهما اختلف الاطباء فالنتيجة واحدة . والمبلغ دفع لغرض خاص

فما هو هذا الغرض ؟ وما علاقة عمر لطفى « بالانسة » أم كلثوم ؟ !

هذه هى صيغة السؤال على الاصح

وبرضه معلهش ياسى فهمي ... ابقى احملها كل مرة .. ! !

## سعيد عبده يحتج !

سقط من قصة سعيد افندى عبده فى العدد الماضى سطران فجاءنا ثائرا محتجا ونحن بالنيابة عن عامل المطبعة نعتذر للزميل . وهاهما :

— ومع ذلك فامك تزعم أنك كنت فى زيارة سنية

— لقد مررت عليها وأخذتها معى الى شيكوريل

— ومع ذلك فهى لم تزرك أبدا

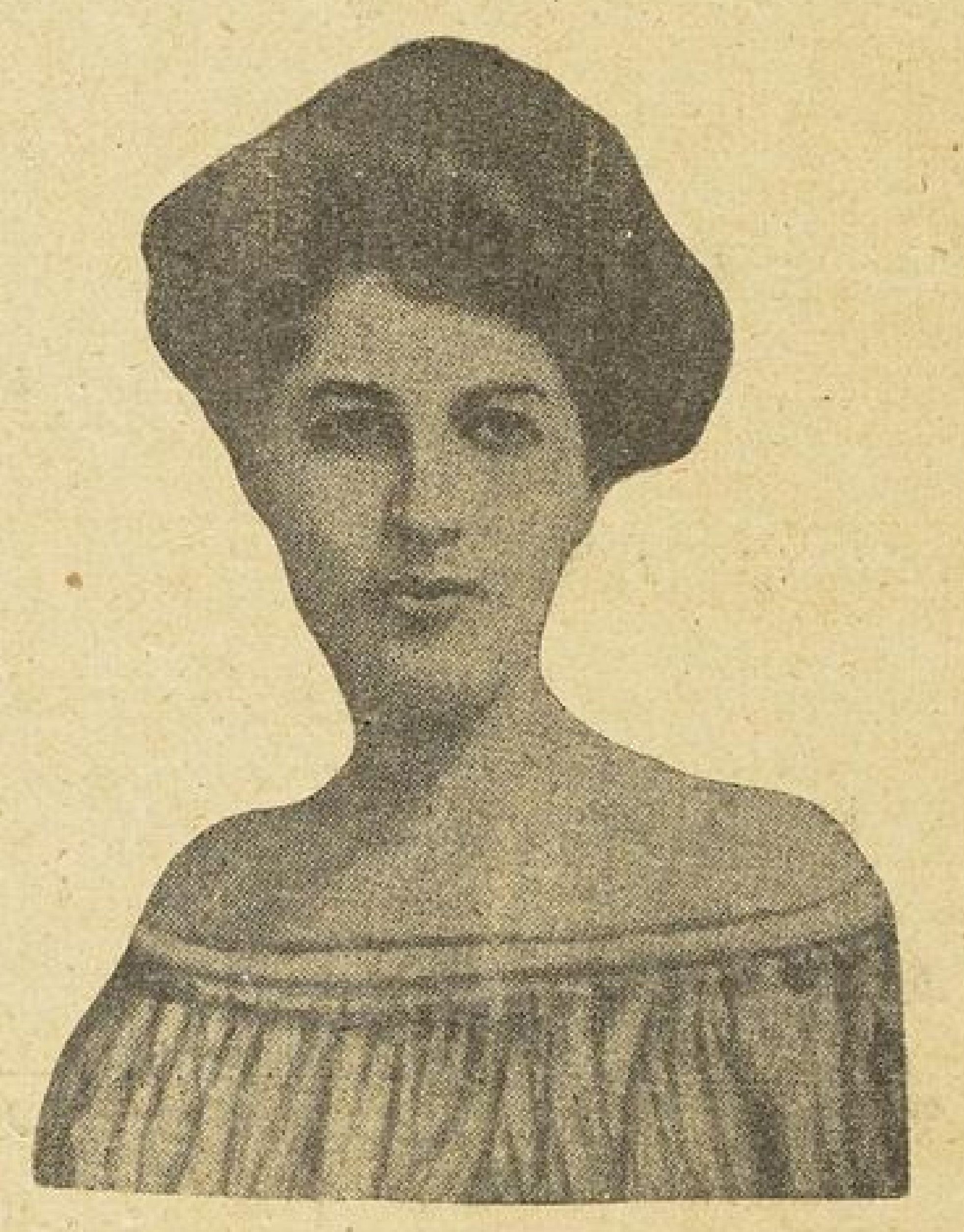
— لكنها ياأبي قابلتني فى تياترو رمسيس كثيرا وفى كل مرة تدعونى لهذه الزيارة . . أنا أحبها ياأبي

# غرام العظماء

## تعليقات !

في العدد الماضي من المسرح نشرنا مقالا طويلا بهذا العنوان للاديب بنتاءور.. وكانت هذه الصور التي تراها اليوم مصنوعة خصيصا لذلك المقال ، ولكن تأخرت الكليشهات فاضطررنا أن ننشر الصور وحدها في هذا العدد مع اعادة نشر بعض فقرات من ذلك المقال تعليقا على هذه الصور الثلاث ..

فالصورة الأولى صورة جورجيت لبلان زوجة مترلنك « وكانت هي التي أوحت اليه بعظم خيالاته الواسعة . وهي التي رفعته عن طريق حبها الي أن يصبح من اكبر الكتاب حتى وصل به الامر الي اعتباره في بلجيكا كشكسبير في انجلترا ، وكان مترلنك في أول الامر يحبها حتى العبادة ، وهناك من يقول أن بطل قصته (الطائر الازرق) انما ينطلق بعاطفة المؤلف الحقيقية ويمكنك أن تعرف كم كان يحب زوجته اذا عرفت



( جورجيت لبلان زوجة مترلنك )

أن بطل (الطائر الازرق) يقول لحبيبته في أحد المواقف لان حبي لك ليس كحب البشر انه شيء سماوي استل مني روحي وأودعها حنايا ضلوعك ولكن هذا الحب العظيم الملتهب لم يلبث أن انطفأ وضاق صدر مترلنك عن احتمال نقد زوجته له ولكتبه وتعليقاتها على فلسفته العميقة وانتهي الحلم اللذيذ كما ينتهي دائما في مثل تلك الظروف

والصورة الثانية هي صورة الغازي مصطفى كمال بطل الترك مع زوجته لطيفه هانم، ولا يجهل أحد من المصريين قصة زواجهما ثم انفصالها .

أما الصورة الثالثة فهي صورة الممثلة جبريل دوروزي التي كانت عشيقة للشاعر الايطالي (دانتزيو) المعروف



( مصطفى كمال ومطلقته لطيفه هانم )

« وتعلق دانتزيو بحب جبريل دوروزي الممثلة الفرنسية الجميلة ، وكان هذا الغرام سببا في استثارة مشاعره واستنهاض همته ، وفي ضوئه كتب أمتع قطعه المسرحية التي خلدت اسمه ككاتب وكشاعر ، والتي ادرت عليه الثروة والمجد ...

ولكنه لم يلبث أن سئم غرامها و بدأ يشعر

( جبريل دوروزي عشيقة دانتزيو الأولي )



بتفوق شخصيتها وذكائها فهجرها وكتب قصة أودعها كل ما كان بينهما من أسرار الغرام الذي كانت هي تقدسه بالطبع ، وترى في نشره واذاعته على الناس أكبر عار . ولقد كانت تلك الحادثة سببا في موت تلك الممثلة العظيمة كسيرة القلب جريحة العاطفة

بعد ذلك وجه دانتزيو عاطفته شطر ناحية أخرى ولم يلبث أن أغرم بممثلة فرنسية أخرى هي (ايدا رو بنشتين) وكانت ايدا ممثلة عظيمة يتنبأون لها أن تحل محل سارا برنار ..

« ولن يستطيع غير رجل عظيم أن يقدر السعادة التي يشعر بها الرجل العظيم عندما يستلقي بين احضان امرأة تدلله وتعبث بشعره ، ويستحيل بجانبها طفلا صغيراً تاركا وراءه كل اراءه الفلسفية ونظراته العلمية .... »

فماذا عندنا نحن في مصر ..

# صور مظلمة

## عائلة !!

وروعت القاهرة فى الايام الأخيرة بجملة حوادث !!

طبيب المركز وابنة العمدة !

أأنتحرث أم ماتت ! حرم الناظر !

هي ؟ وابن أخيها !؟

### هى وابن اخيها

وأما هى وابن أخيها فقصة مسلية مثلت فصولها فى بلدة من بلدان الوجه البحرى .

وبطل القصة غلام سودانى وبطلتها زوج لعمدة ! ( وفى دار حضرة العمدة جاء بعض الضيوف فقامت ربة الدار « زوج العمدة » باستقبالهم واجلستهم فى حجرة المسافرين وكلف الخادم السودانى بعمل القهوة .

### خادم

أتم الخادم عمل القهوة وسقى الضيوف ولم يبق غير سيدته الكبيرة .

أراد الخادم أن يقدم فنجان قهوة الى سيدته اسوة بضيوفها فأخذ يبحث عنها فى جميع اركان المنزل ولكنه لم يوفق اخيراً واخيراً جداً ذهب الى حجرة نومها ظناً منه بانها هناك .

كان باب الحجرة مغلقاً وكان الخادم متردداً فى أمر وجودها وكان فنجان القهوة قد قسم لها شر به فى هذه اللحظة .

### كريم

الخادم غلام صغير . لا يعرف من العادات ولا الاخلاق غير ما در به عليه أسياده وكم كان كريما جداً حتى أنه احتفظ لسيدته على فنجان القهوة ليقدمه لها كي تشربه فتعوض ما قد يكون شغلها من كثرة التفكير واشتغال البال .

### اجرام

وعلى حين غرة دفع الخادم الصغير باب حجرة النوم فانفتح ولم يكد يقع نظره على سيدته نائمة على الفراش وبجوارها ابن أخيها عمدة ... أيضا حتى وقع من يده الفنجان وتلعثم وتكهرب ! واحمر واصفر . وود أن لو انشقت الارض شقتين فهو تحتها كى لا يستمر ما رآه يمثل أمامه من روايات المذبح والاجرام !

### قليل الأدب

وما كادت تشعر سيدته « بعملة » خادمها حتى بادرته قائلة « امشى يا قليل الأدب » . من قال لك تجى هنا دلوقت من غير استئذان »

وعمدت الى ملاءة فارتدتها ووضعت على من بجوارها غطاء آخر وقام الاثنان يمسحان عرق الكسوف وكأن الخادم قد صب عليهما وعاء من الماء البارد فاذ بهما « اسقع من الثلج »

### أشاعة

وتصادف حضور زوج ابنتها من مصر فأخذت تشيع أمامه عن الخادم الصغير « بطل حادثتها » مختلف الاشاعات وتصمه بأفبح الوصمات حتى تمكنت من حمل زوج ابنتها على أخذه معه .

وانتهى آخر فصل من فصول هذه الرواية بترحيل الخادم الصغير الى الشلال ومن ثم أعيد الى السودان

وهكذا تمكنت زوج العمدة الوقور من أن تكفى على الخبر ماجور !!

***

### أأ نتحرت أم ماتت

واشيع أخيراً أن ابنة أحد العمد قصفتها يد المنون وهى فى نضرة الشباب

ولكن جاءت الوفاة عقب عملية جراحية خطرة سببتها الالتهابات !!

أذن فلا بد لتلك الالتهابات من اسباب ومقدمات

### تهانى

وكان أحد أعيان البلدة قد أقام فى منزله الافراح والليالي الملاح

وعند ما مدت الولائم انفرد بعض أصحاب الفرح واخصائهم بوليمة اقتصرت على أصناف اللحوم والمحمرات وجمعت من الخمر أصنافه وألوانه .

### فتاة

وفى الطابق العلوى لمنزل الداعين جيء بفتاة هى زوج أحد معارفهم وكانت تقطن في منزل يقابل لمنزل أصحاب الفرح

تبادل الجميع الصعود الى الطابق العلوى مثنى وثلاث ورباع وقبل صعودهم اتفقوا فيما بينهم وهم ( سكارى ) على أن يدعوا زوج صديقتهم للجلوس مع المدعوين وأن لا يسمحوا له بالقيام حتى ينتهوا من نوبتجياتهم وتعود صديقتهم الى منزلها

### ارادة الله

ولكن أراد الله ولامراد لقضائه أن يتسرب

الزوج الى منزله فجأة .... ولما لم يجد زوجه خرج هائما على وجهه يبحث عنها فى منازل أقاربها وكانت هي فى حضرة أصدقائه تكرع الكأس تلو الكأس غير مكترثة ولا مبالية

فكان ما كان

عاد الزوج الى منزل الفرح فرأى أصدقائه وأقاربه صعود هبوط يضحكون منه ويسخرون به وأخيراً حاولوا اجلاسه بطريقة ظاهرة وعلى حين غرة صعد الى الطابق العلوي فكان ما كان

وبعد أن أجري الطبيب عمليته قبل أن الفتاة توفيت ، ولكن الطينة من العجينة والحقيقة يعلمها سيدك !!

***

حرم الناظر

ولاحد حضرات نظار المدارس بمديرية الغربية زوج تصاحب مدرسا بنفس المدرسة سلسلة يدور محورها على لرأس الكبيرة وما دام الرأس فاسد فلا شك أن الجسد أفسد

في شبرا

ضبطت حرم حضرة الناظر مرة فى احدى البيوت المعروضة فى شبرا

وسواء أوصل الخبر الى زوجها أم لم يصل فقد « اتلحست » المسألة ولا تزال متعلقة بحضرة المشار اليه ولها معه حوادث ووقائع تغنى عن وضع الروايات الخيالية واذا مثلت على مسارحنا فستجد وبلا شك قبولا غريباً من جمهور المتفرجين رجالا وسيدات

نميما

زوج تخون زوجها الناظر ومدرس يخون رئيسه وهكذا تجري الحوادث لا فى المنازل والبيوتات بل فى المدارس و بين جدران الجامعات

« نميما » يا حضرة الناظر ومبارك يا أستاذ !!؟

والبساط احمدى ..

طبيب المركز وابنة العمده

وجاء دور الرابعة « أم الاولاد » وابنة العمدة صاحبة الحادث المشهور مع طبيب المركز لذى اعتاد أن يأتيها بعد تغيب زوجها ثم اختفى تحت السرير عند ماحضر الزوج الى منزله ورأي زوجه فى حالة غير عادية الى أن تبلغت الحادثة الى النيابة و بدأ فى التحقيق

نظرت محكمة . . . . الشرعية تلك القضية الشرعية أولا فى الشهر الماضى فعرض أهالى الزوجة الصلح على الزوج واستعدوا لدفع مبلغ مائتى جنيه قيمة ما صرفه وكان ذلك فى مكتب الاستاذ ( ش.ع ا ) محامي الطبيب ( م.ع.س ) فى القضية الجنائية وبعد حوار وجدال وأخذ ورد ورجاء واستسماح رفض الزوج كل ذلك الا السير فى القضية وأن شرف نفسه يأبى قبول أى مبلغ من المال وانه ينتظر حكم القضاء العادل فى قضية أوشكت أن تقضى عليه أدبياً وجسمانيا ولو انه ظهر بمظهر الشرفاء الاجلاء

وفوق ذلك فقد رفع مظلمة الى الجهات المختصة بخصوص ان أحد اعضاء المحكمة التى ستصدر الحكم ينتمي بالقرابة الى زوجة المستأنف ضدها

ونظرت المحكمة القضية بجلسة ٢٣ فبراير للمرة الثانية ثم أجلت لجلسة ٢٥ مارس لفحص الاوراق والاطلاع عليها

اطفال

وللزوجة أربع اطفال اثنين وذكرين هم الان فى منزل والدهم وقد نسوا وتناسوا ان لهم والدة غير والد يحنو عليهم

فهكذا تجنى الام على أولادها

وهكذا تخون الزوج زوجها

فللقضاء عدالة . ولله قصاص

كل أناء ينضح بما فيه !! .

« جوده سنكلر »

# فيلبس ارجنتا




اللمبة ارجنتا فيلبس تعطى نوراً لطيفاً قوياً ولكنه ليس مضراً بالبصر والنصيحة أن لا يستعمل الانسان غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

## لمبة فيلبس ارجنتا

### محل أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١٠١ تليفون ٣٩٠٠٢

مطبعة البشلاوى بالقاهرة